مستوى صعوبات اتخاذ القرار المهني وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلبة جامعة الطائف

إعـــــداد

د. عطيه محمد راجح المالكي

أستاذ علم النفس المشارك، ورئيس قسم العلوم التربوية،

بالكلية الجامعية بتربة

جامعة الطائف، المملكة العربية السعودية

مجلة الدراسات التربوية والانسانية. كلية التربية. جامعة دمنهور

المجلد الخامس عشر - العدد الرابع – الجزء الثالث - لسنة 2023.

مستوى صعوبات اتخاذ القرار المهني وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلبة جامعة الطائف

د. عطيه محمد راجح المالكي[1]

ملخص البحث:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على مستوى صعوبة اتخاذ القرار المهني، ومعرفة الفروق في مستوى صعوبة اتخاذ القرار المهني لدى طلبة جامعة الطائف تبعاً لاختلافهم في متغيرات النوع، التخصص، العمر، المستوى الدراسي، وسنوات التعليم. حيث قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي المسحي. واستخدم الباحث مقياس صعوبات اتخاذ القرار المهني Career Decision-Making Difficulties Questionnaire (CDDQ) من إعداد Gati and Saka (2001)، وقد تكونت عينة البحث من (298) طالباً وطالبة (متوسط العمر=20,6 سنة، انحراف معياري= 1,57)، من طلبة مرحلة البكالوريوس تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وقد كشفت نتائج البحث أن 57% من أفراد العينة يرون أن اتخاذ القرار المهني هو صعب مقابل 17% ذكروا أنه غير صعب، بينما 26% يرونه متوسط الصعوبة. وأظهرت النتائج مستوى متوسطاً لدى أفراد العينة في الدرجة الكلية لصعوبات اتخاذ القرار المهني وأبعاده الرئيسية والفرعية، وفي الصعوبات قبل الانخراط في عملية اتخاذ القرار المهني، وفي الصعوبات أثناء عملية اتخاذ القرار المهني. كما أظهرت النتائج أيضاً أن مستوى الصعوبات قبل الانخراط في عملية اتخاذ القرار المهني كان أعلى من الصعوبات أثناء عملية اتخاذ القرار المهني لدى أفراد العينة، وكذلك أظهرت النتائج أن مستوى الصعوبات بسبب نقص الاستعداد وعدم الجاهزية لاتخاذ القرار كان هو الأعلى لدى أفراد العينة، ثم الصعوبات بسبب عدم امتلاك المعلومات الكافية لاتخاذ القرار المهني، ثم الصعوبات المتعلقة بالمعلومات المتناقضة وغير المتسقة. كما

[1] **أستاذ علم النفس المشارك، ورئيس قسم العلوم التربوية، بالكلية الجامعية بتربة – جامعة الطائف، المملكة العربية السعودية.**

أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيًا تبعاً لمتغير الجنس، أو العمر، أو المستوى الدراسي سواء كان ذلك في الدرجة الكلية لمقياس صعوبات اتخاذ القرار المهني، أو صعوبات ما قبل عملية اتخاذ القرار المهني، أو صعوبات أثناء عملية اتخاذ القرار المهني، أو أي من الصعوبات الرئيسية أو الفرعية. وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا تبعاً لمتغير عدد سنوات التعليم في بعد الصعوبات بسبب الصراع الداخلي (الطلبة الأكثر في عدد سنوات التعليم كانوا أقل من حيث الصعوبات في اتخاذ القرار المهني بسبب الصراع الداخلي مقارنة بالطلبة الأقل في عدد سنوات التعليم)، بينما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً في بقية الأبعاد تبعاً لمتغير سنوات التعليم. كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا في بعد الصعوبات بسبب التردد العام (طلبة التخصصات العلمية لديهم صعوبات في اتخاذ القرار المهني بسبب التردد العام أكثر من طلبة التخصصات الأدبية)، بينما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً في بقية الأبعاد تبعاً لمتغير التخصص. وأظهرت النتائج أن الطلبة بغض النظر عن اختلافهم في النوع والتخصص والمستوى الدراسي كان لهم نفس ترتيب الصعوبات المرتبطة بنقص الاستعداد، بينما أظهرت النتائج ترتيباً مختلفاً للصعوبات المرتبطة بنقص المعلومات أو بالمعلومات غير المتسقة.

الكلمات المفتاحية: القرار المهني، صعوبات اتخاذ القرار المهني، صنع القرار، الطالب الجامعي، جامعة الطائف.

Abstract

The current research aimed to identify the level of of career decision-making difficulties, and to know the differences in the level of career decision-making difficulties among Taif University students, according to their differences in the variables of gender, specialization, age, academic level, and years of education. The researcher used the descriptive survey method. The researcher used the Career Decision-Making Difficulties Questionnaire (CDDQ) prepared by (Gati and Saka (2001). The sample consisted of (298) underadeuate students (age avarege = 20.6 years, SD = 1.57), both males and females, who were randomly selected. The research results revealed that 57% of the respondents believe that making a career decision is difficult, compared to 17% who stated that it is not difficult, while 26% saw it as medium difficulty. The results showed an average level of the total degree of difficulties, career decision-making main and secondary dimensions, the difficulties before engaging in the career decision-making process, and the difficulties during the career decision-making process. The results also showed that the level of difficulties before engaging in the career decision-making process was higher than the difficulties during the career decision-making process among the respondents. The results revealed that the level of difficulties due to lack of readiness to make a decision was the highest among the respondents, then the difficulties due to lack of sufficient information to make a career decision, then the difficulties related to contradictory and inconsistent information. The results also revealed that there were no statistically significant differences according to the variable of gender, age or educational level in the total score of the career decision-making difficulties scale, pre-career decision-making difficulties, difficulties during the career decision-making process, or any of the main or secondary difficulties. The results showed that there were statistically significant differences according to the variable of the number of years of education in the difficulties due to internal conflict (students who had more years of education had fewer difficulties in making career decisions due to internal conflict compared to students who had fewer years of education), while the results showed

that there was no statistically significant differences in the rest of the difficulties according to the variable years of education. Moreover, the results showed that there were statistically significant differences according to the variable of specialization in the difficulties due to general hesitation (students of scientific majors have difficulties in making career decisions due to general hesitation more than students of literary majors), while the results showed that there were no statistically significant differences in the rest of the difficulties according to the variable of specialization. Furthermore, the results revealed that the students, regardless of their difference in gender, specialization, and academic level, had the same order of difficulties associated with lack of readiness, while the results showed a different order of difficulties associated with lack of information or inconsistent information.
Keywords: career decision, career decision-making difficulties, decision-making, university student, Taif University.

مقدمة البحث:

يعد التوجيه والإرشاد المهني من الخدمات الفاعلة والمهمة في المؤسسة التعليمية، حيث يجعل العملية التربوية أكثر فاعلية، ويعتبر عملية مكملة لعملية التعليم والتعلم، ويسعى لخلق الظروف التي تساعد الطالب على اختيار التخصص الأكاديمي والمهني المناسب (معابرة والكوشة، 2020)؛ من خلال تزويده بالمعارف والمهارات التي تساعده على الاختيار المهني (البادري، 2018)، ليصل أخيراً إلى تحقيق طموحاته المهنية (الراشد، 2019). إن التوجيه والإرشاد المهني للطلبة يهدف الى تعزيز مشاركتهم وتأهيلهم حتى يصبحوا قادرين على اتخاذ القرار المهني السليم (Rossier et al., 2022)؛ والذي هو عملية معقدة تتضمن إتقان مجموعة واسعة من المهام الصعبة في سياق دائم التغير وغير متوقع (Amir & Gati, 2006)، حيث يقوم التوجيه والإرشاد المهني بالمواءمة المهنية والتي تتمثل في إدراك الطالب لذاته، وما لديه من قدرات واستعدادات وميول واتجاهات وقيم، ومعرفته بسوق العمل وما تحتاجه المهن من متطلبات مختلفة سواء كانت متطلبات أكاديمية أو تدريبية (الراشد، 2019)، ومن ثم اتخاذ القرار التعليمي والمهني المناسب (Longston, 2012)، وقد ظهرت هذه المنهجية العلمية للتوجيه والإرشاد المهني في عام ١٩٨٠ على يد بارسونز (Parsons)، وتقوم على دراسة الفرد من حيث إمكاناته وقدراته، ودراسة المهنة من حيث متطلباتها وشروطها ومن ثم المواءمة بينهما (Zunker, 1986).

إن اتخاذ القرار المهني المناسب يعد حاجة ملحة في نهاية سنوات المرحلة الثانوية، حيث يبدأ الطلاب في استكشاف الخيارات المهنية المختلفة، ويبدأون بالتخطيط لخيارات ما بعد المرحلة الثانوية كالالتحاق بالجامعة أو الكليات التقنية والمعاهد المهنية أو غيرها Kulcsár, (Dobrean & Balázsi, 2020). إن القرار المهني السليم ينتج عنه اختيار مهني سليم وهو ما يؤدي إلى النجاح والشعور بالرضا الوظيفي، وزيادة الإنتاج، مما يعود على الفرد والمجتمع بالفائدة (أبا الخيل، 2017)، وعلى النقيض من ذلك فإن الفشل في اتخاذ القرار التعليمي والمهني السليم يرتبط بمشاعر مثل الإحباط والاكتئاب والقلق والتوتر (Anghel & Gati, 2021; Germeijs & Verschueren, Kulcsár, Dobrean & Balázsi, 2020)

;2011، وضعف التكيف، والضيق الشخصي، والفشل الأكاديمي (Vahedi et al., 2012)، والفراغ والحيرة والغموض وعدم وضوح الرؤية، وقد ينعكس ذلك على مستقبله العلمي ككل (البادري، 2018).

وعلى الرغم من أهمية اتخاذ القرار المهني حول مهنة المستقبل في حياة الفرد وخاصة طلبة المرحلة الثانوية والجامعات (معابرة والكوشة، 2020)، إلا أن بعض الأفراد قد يواجه صعوبات فيؤخرون الاختيار المهني، أو يتخذون قرارات مهنية غير مناسبة (Gati, Krausz & Osipow, 1996; Gati & Saka, 2001). إن التغيرات نتيجة التقدم العلمي والتكنولوجي صاحبها تغيرات في جميع جوانب الحياة ومن ذلك التغيرات والتعقيدات المتزايدة في عالم المهن (معابرة والكوشة، 2020)، كما أن عدم اليقين وعدم الاستقرار في سوق العمل؛ قد يجعل من الصعب على الشباب اختيار المهنة المناسبة (Gati et al., 2013)، وكذلك فإن وجود العديد من الخيارات (Bacanli, 2012)، ووجود العدد المتزايد للمهن والوظائف والمسارات المهنية يمكن أن يؤدي إلى شعور الطلبة بالتحدي والإرهاق وعدم القدرة على اتخاذ القرار المهني (Gati & Levin, 2014; Anghel & Gati, 2021)، كما أن التدخلات البيئية كتأثير الوالدين والأصدقاء والعوامل الاجتماعية والثقافية وما يصاحب ذلك من نقص في المعلومات المتعلقة بالمهن، بالإضافة إلى نقص المعلومات حول الذات والقدرات والإمكانات، قد يؤثر ذلك أيضاً على اتخاذ القرار المهني (المجالي، 2018، البادري، 2018، Labib, 2022).

لذلك قد يجد الطلبة أنفسهم يواجهون عدداً من الصعوبات في اتخاذ القرار المهني، ويكافحون من أجل التخطيط لمستقبلهم المهني في مواجهة هذه الصعوبات، كما يجدون أنفسهم في حاجة ماسة إلى المساعدة المهنية للبحث عن تخصص جامعي أو اتخاذ قرار بشأن المسار المهني الذي يناسبهم (Illouz, 2008). ورغم أهمية البحث في موضوع صعوبات اتخاذ القرار المهني لدى طلبة المرحلة الثانوية والجامعية إلا أن هناك ندرة في الدراسات التي تناولت هذا الموضوع في العالم العربي وفي المملكة العربية السعودية خاصة، ومن هنا جاءت فكرة هذه الدراسة للكشف عن صعوبات اتخاذ القرار المهني التي قد يواجهها طلبة الجامعة (مرحلة البكالويوس) ومستوياتها، وعلاقة هذه الصعوبات ببعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من

طلبة جامعة الطائف، مما قد يسهم في بناء برامج الإرشاد والتوجيه المهني لطلبة المرحلة الثانوية والجامعية والتي تلبي احتياجاتهم وتساعد في حل مشكلاتهم، حيث يعد تحديد الصعوبات المحتملة في اتخاذ القرار المهني مهمة رئيسية لكل من المرشدين المهنيين والباحثين في مجال الارشاد التربوي والمهني (Rossier et al., 2022).

مشكلة البحث وتساؤلاتها:

بنهاية مرحلة الدراسة الثانوية وقبل الالتحاق بالمرحلة الجامعية أو الالتحاق بالمهنة يكون الطلبة أمام حتمية الاختيار واتخاذ القرار المهني، حيث يجدون أنفسهم أمام العديد من الاختيارات؛ الأمر الذي يتطلب اتخاذ قرار حاسم لاختيار نوع المسار التعليمي أو المهني المناسب، ورغم ذلك فقد أظهرت الدراسات ضعفاً في مهارة اتخاذ القرار المهني لدى الطلاب (البادري، 2018)، كما أشار هيلر (Heler, 1992) أن بعض الباحثين في موضوع اتخاذ القرار لاحظوا أن معظم الأفراد يسعون إلى القرارات الجاهزة، وأن هناك ضعفاً عاماً في مهارة اتخاذ القرار لدى الكبار والصغار، وأشار المعشني (2001) إلى وجود قصور في مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات بين الطلبة على اختلاف جنسهم ومراحلهم الدراسية، وأشارت دراسة النجار (2004) إلى أن الطلبة يعانون من عدم القدرة على اتخاذ القرارات فيما يتعلق باختيار مسار الدراسة أو المهنة التي تناسب قدراتهم وميولهم، والذي قد يكون لأسباب تتعلق بالمهن أو تتعلق بفهمهم لذواتهم. إن عدم قدرة الطلبة على اتخاذ القرارات فيما يتعلق باختيار نوع الدراسة أو المهنة التي تتناسب مع قدراتهم وميولهم، قد يكون بسبب عوامل تتعلق بافتقارهم للمعلومات والمعرفة عن ذواتهم وقدراتهم وميولهم، أو عوامل تتعلق بالمهن ومتطلبات سوق العمل، أو بسبب عوامل بيئية محيطة كتدخل الوالدين والأصدقاء في التأثير على اتجاهاتهم المهنية والدراسية (البادري، 2018).

إن اتخاذ الطلبة للقرارات المهنية ليست بالمهمة السهلة؛ لذلك كانت صعوبات اتخاذ القرار المهني من بين المشكلات المهنية الأكثر انتشارًا بين الأفراد (Osipow, 1999; Amir & Gati, 2006)، حيث قد تؤدي هذه الصعوبات إلى تجنب عملية اتخاذ القرار الوظيفي، أو إيقافها، أو اتخاذ قرار مهني غير سليم (Gati, Krausz & Osipow, 1996)، ونظرًا لأن

المرشدين المهنيين يعتبرون صعوبات اتخاذ القرار المهني من بين أشد الصعوبات التي تتطلب تدخلاً سريعاً (Gati, Amir & Landman, 2010)، فإن الكشف عن صعوبات اتخاذ القرار المهني والمتغيرات المؤثرة فيها لدى الطلاب عموماً وطلاب جامعة الطائف خصوصاً يمكن أن يساعد المرشدين في التعرف على أسباب هذه الصعوبات وأنواعها، كما يمكن أن يساعدهم على التخطيط الأفضل للتدخل من خلال استهداف مصادر هذه الصعوبات، حيث يتم تقييم مدى قدرة الطلاب على اتخاذ القرار المهني والتعامل مع أسباب الصعوبات من خلال إعداد برامج التوجيه المهني الوقائية والنمائية والعلاجية (الراشد، 2019)، والتي تهدف إلى مساعدة الطلبة في التغلب على الصعوبات التي تعيق اتخاذهم لقراراتهم المهنية، وفي التعرف على عالم المهن ومتطلباتها، وكذلك التعرف على إمكاناتهم وقدراتهم واستعداداتهم واتجاهاتهم وشخصياتهم (المجالي، 2018)، وبالتالي مساعدتهم على اتخاذ القرارات السليمة، من خلال تقديم الرؤى حول الإجراءات الصحيحة لاتخاذ القرارات المهنية باستخدام نظريات القرار المهني مثل نظرية جاتي وزملائه وتيدمان وأوهارا وغيرها (Tiedeman & O'Hara, 1963; Gati, Krausz & Osipow, 1996)، مما يؤدي إلى الوصول إلى النجاح والتفوق الدراسي والتكيف مع ظروف البيئة الأكاديمية والمهنية. ومن هنا جاء هذا البحث للكشف عن صعوبات اتخاذ القرار المهني لدى الطلبة بجامعة الطائف والعوامل المؤثرة فيها، حيث تم تحديد مشكلة البحث الحالي في التساؤلات التالية:

تساؤلات البحث:

1) ما مستوى صعوبة اتخاذ القرار المهني لدى طلبة جامعة الطائف؟
2) هل يوجد فروق في مستوى صعوبة اتخاذ القرار المهني لدى طلبة جامعة الطائف تبعاً لاختلافهم في متغيرات النوع، التخصص، العمر، المستوى الدراسي، وسنوات التعليم؟

أهداف البحث:

1)-التعرف على مستوى صعوبة اتخاذ القرار المهني لدى طلاب وطالبات جامعة الطائف.
2)-معرفة الفروق في مستوى صعوبة اتخاذ القرار المهني لدى طلبة جامعة الطائف تبعاً لاختلافهم في متغيرات النوع، التخصص، العمر، المستوى الدراسي، وسنوات التعليم.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في تناوله موضوع مستوى صعوبات اتخاذ القرار المهني من أجل التعرف عليها والمساهمة في التغلب عليها والوصول إلى مستويات عالية من مهارات اتخاذ القرار المهني لدى الطلاب في المؤسسات التعليمية عموماً والجامعات خصوصاً، وتنقسم أهمية البحث إلى قسمين هما:

1.الأهمية النظرية:

(1) التعرف على مستوى صعوبات اتخاذ القرار المهني لدى طلبة المرحلة الجامعية في المملكة العربية السعودية، إضافة إلى الكشف عن الفروق في مستوى صعوبات اتخاذ القرار المهني لديهم بناء على الاختلاف في النوع والعمر والتخصص والمستوى الدراسي وسنوات التعليم.

(2) فتح المجال للباحثين من أجل إجراء المزيد من البحوث في موضوع مستوى صعوبات اتخاذ القرار المهني وأسبابها وطرق التعامل معها لدى طلبة الجامعات بالمملكة العربية السعودية.

(3) يعدّ القرار المهني من أهم القرارات التي يتخذها الطالب في هذه المرحلة ويؤثر على شخصيته ومقدرته العلمية والمهنية، الأمر الذي يُسهم في تحقيق توافقه الدراسي والمهني وعدم شعوره بالإحباط النفسي.

2.الأهمية التطبيقية:

(1) إفادة المعنيين بالإرشاد والتوجيه المهني من المرشدين الأكاديميين وأعضاء هيئة تدريس وغيرهم من الكشف عن أسباب ومستوى صعوبات اتخاذ القرار المهني، من أجل توفير البيئة والخدمات والبرامج الإرشادية والتعليمية المناسبة لنمو مهارة اتخاذ القرار المهني والتغلب على صعوباته، واستثمار هذه البرامج الإرشادية بما يعود بالفائدة على المجتمع.

(2) توفير البيئة الإرشادية والتعليمية المناسبة لطلبة الثانوية والجامعة سواء كانت مادية أو نفسية والتي تُسهم في نمو قدراتهم لاتخاذ القرار المهني السليم.

(3) نتائج البحث الحالي قد تسهم في إعداد البرامج الإرشادية التربوية والمهنية لتنمية مستوى مهارة اتخاذ القرار المهني والتغلب على معوقاته لدى الطلبة الجامعيين بالمملكة العربية السعودية.

مصطلحات البحث:

صعوبات اتخاذ القرار المهني: تشير إلى عدم قدرة الفرد على اتخاذ قرار مهني معين في وقت محدد، خصوصاً اتخاذ القرار في عملية اختيار المهنة (مرحلة الالتحاق بمهنة معينة أو التغيير المهني)، حيث لا يعرف الفرد نوع المسار المهني الذي يرغب في الالتحاق به أو يواجه صعوبة في اختيار مسار مهني واحد من عدة مسارات مهنية (Gati, Wang, Zuo & Guo, 2012 ;Krausz & Osipow, 1996)، كما عرّف Osipow (1999) صعوبات اتخاذ القرار الوظيفي على أنها عدم القدرة على تحديد خيار تعليمي أو مهني، مصحوبًا بتأخير في الوصول إلى نتيجة لعملية صنع القرار.

ويعرف الباحث مستوى صعوبات اتخاذ القرار المهني إجرائياً بأنها: الدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة في كل بعد من أبعاد صعوبات اتخاذ القرار المهني من خلال إجابتهم على فقرات مقياس صعوبات اتخاذ القرار المهني (أداة البحث).

حدود البحث:

1)الحدود المكانية: طلاب وطالبات جامعة الطائف (الكلية الجامعية بتربة).

2)الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول للعام 1444هـ الموافق 2022م.

3)الحدود الموضوعية: تتحدد الدراسة بموضوع مستوى صعوبات اتخاذ القرار المهني وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية.

الإطار النظرى والدراسات السابقة:

الإطار النظري:

وفقًا لـ Gati and Amir (2001)، يشير اتخاذ القرار المهني إلى العملية التي يمر بها الأشخاص عندما يبحثون عن بدائل وظيفية قابلة للتطبيق، ومقارنتها، ثم اختيار واحدة، بينما تعد صعوبات اتخاذ القرار المهني تحديات يواجهها الأفراد قبل أو أثناء أو بعد اتخاذ القرارات المهنية (Kelly & Shin, 2008; Anghel & Gati, 2021)، والتي يمكن أن تعيق القدرة على تحديد خيار تعليمي أو مهني أو تنتج خيارًا غير مثالي (Kelly & Amir & Gati 2006; Pulver, 2003)، وفيما يلي عدد من النظريات المفسرة لاتخاذ القرار المهني وصعوباته.

أولاً: النظريات المفسرة لاتخاذ القرار المهني:

1.نظرية سوبر للنمو المهني

Super's Career Development Theory

تؤكد النظرية على علاقة الخبرات الشخصية مع التفضيلات المهنية في بناء مفهوم الذات لدى الفرد، والذي يساهم في نموه المهني، وأن الأشخاص من حولنا يلعبون دورًا مهمًا في التأثير على حياتنا وتطور شخصياتنا، وحدد مراحل النمو المهني:

1. مرحلة النمو (4– 13 سنة): في هذه المرحلة، يطور الفرد من قدراته، واهتماماته، واتجاهاته، ورغباته.

2. مرحلة الاستكشاف (14– 24 سنة): وهي فترة إدراك الذات، حيث يتعلم الفرد أكثر عن العالم المحيط ويحدد كفاءته واهتماماته من خلال الدراسة وخبرة العمل، وفي هذه المرحلة يحدد الفرد المهنة المناسبة له.

3. مرحلة التأسيس (25– 44 سنة): بعد الحصول على المهنة المناسبة، يسعى الفرد للأمان الوظيفي والمحافظة على الوظيفة من خلال البحث عن فرص التطوير المهني.

4. مرحلة الصيانة (45– 65 سنة): في هذه المرحلة يتكيف الفرد باستمرار مع المتطلبات المهنية من خلال الابتكارات والتطوير المهني.

5. مرحلة فك الارتباط (بعد 65 سنة): في هذه المرحلة ينتقل الفرد من العمل إلى التقاعد (Super, 1953).

2. نظرية الاختيار المهني لجينزبيرج (1963):

Ginzberg's Theory of Vocational Choice

تؤكد النظرية على أن المهنة عملية طويلة الأمد تتطلب التعليم والرؤية والقيم والأهداف والمهارات والميول وأن النمو والقرار المهني يمر بثلاث مراحل هي:

1. مرحلة الخيال: الطفولة (من 2 إلى 11 سنة)

تتصف هذه المرحلة بأنها غير واقعية، يقوم الطفل بتقليد العديد من الأدوار من خلال ممارسة اللعب التخيلي الإيهامي الذي يقوم على تقليد الكبار، دون التفكير في القدرات والإمكانات المهنية.

2. مرحلة التجريب: المراهقة (11–17 سنة)

في هذه المرحلة يبدأ الطفل في إدراك الميول، والقدرات، والقيم، والمسؤولية، وإدراك متطلبات العمل، مما يساعده على تطوير مهاراته ومواهبه.

3. مرحلة الواقعية: البلوغ أو النضج (فوق 17 سنة)

في هذه المرحلة، تبدأ المهنة الفعلية بالظهور، ويصبح الفرد على دراية بالحياة الجامعية ومسارات التخصصات المختلفة. حيث يقيم الفرد ذاته بطريقة واقعية من حيث القدرات والاهتمامات والتفضيلات المهنية للوصول إلى القرار والاختيار المهني المناسب.

تتميز هذه المرحلة بثلاث مراحل فرعية هي:

• مرحلة الاستكشاف: في هذه المرحلة يكون الفرد أكثر تركيزاً على تحديد أهدافه العملية ويستطيع أن يقرر مساره التعليمي والمهني، لكن يظل المسار غير مرتبط بخيارات أخرى.

• مرحلة التبلور: في هذه المرحلة يصبح الفرد أكثر قدرة على تحديد التخصص أو المهنة التي تناسبه تماماً مما يجعله عازماً على خيار تعليمي أو مهني واحد، ومع ذلك يأخذ في اعتباره خيارات أخرى.

• مرحلة التخصص: وفي هذه المرحلة يكون الفرد قد اختار تماماً المهنة التي يريد بعد أن مر بمرحلتي الاستكشاف والتبلور وتمثل هذه المرحلة الانخراط في المهنة وحبها والاهتمام بتفاصيلها والبقاء فيها (Ginzberg. 1972).

2.نظرية القرار المهني لـ تيدمان وأوهارا (1963):

Tiedeman & O'hara's Decision Making Theory

نظرية تيدمان وأوهارا 1963 في النمو المهني تشير إلى أن اختيار الشخص للمهنة يعتمد على شخصيته، اهتماماته أو مبادئه بدلاً من قدراته ومواهبه. أشارت إلى أهمية نمو هوية الأنا في التطور المهني، وخاصة اتخاذ القرار المهني، حيث ترى النظرية أن النمو السليم لهوية الأنا يحصل من خلال التمكن من حل الأزمات التي حددتها نظرية إريكسون في النمو النفسي والاجتماعي (Erikson, 1950) مما يمكن الفرد من تحقيق نظرة إيجابية للذات في مواجهة المواقف بالإضافة إلى عالم المهن. كما يمكن تطوير مهارات النمو المهني ومهارات صنع القرار المهني، بواسطة تحديد وقبول نمو الذات من خلال عمليتي التمايز والتكامل.

تصنف النظرية التمايز والتكامل في عملية صنع القرار المهني إلى مرحلتين مختلفتين:

المرحلة الأولى: مرحلة بناء التوقع: وتشتمل هذه المرحلة على الخطوات التالية:

(1) الاستكشاف: ويكون عشوائياً بدون هدف واضح ولا تقدم نحو الاختيار.

(2) التبلور: يدرك الفرد الخيارات والنتائج المترتبة عليها.

(3) الاختيار: يلتزم الفرد نحو قرار معين مع الرضا به.

(4) التوضيح: يتم تحديد النتائج المترتبة على الاختيار ويخطط الفرد أيضًا لمسار العمل.

المرحلة الثانية: مرحلة التنفيذ والعمل: وتبدأ بمرحلة الجامعة ودخول الفرد عالم المهنة، بحيث يندمج الفرد في مجتمع المهنة وتشتمل هذه المرحلة على الخطوات التالية:

(1) الاستقراء: يمثل بداية تنفيذ القرار المهني، والانتقال إلى عالم الواقع.

(2) الإصلاح: يصبح الفرد في البيئة المهنية أكثر التزاماً ومشاركة مع الآخرين بدلاً من أن يكون سلبيًا.

(3) التكامل: درجة الإحساس بالرضا المهني كمحصلة للاندماج مع الجماعات المهنية وتحقيق الذات (Tiedeman & O'Hara, 1963).

4. نظرية الاختيار المهني لـ كرومبولتز وميشيل وجونز (1976):

Krumboltz, J. D., Mitchell, A. M., & Jones, A social learning theory of career selection .

استناداً إلى نظرية التعلم الاجتماعي لباندورا (Bandura, 1971)، اقترح Krumboltz, Mitchell, and Jones (1976)، نظرية الاختيار المهني المعروفة باسم نظرية التعلم الاجتماعي لاتخاذ القرار المهني لـ Krumboltz حيث تبين كيفية اكتساب التفضيلات التعليمية والمهنية والمهارات وكيفية اختيار نوع الدراسة والمهنة ومجال العمل.

اقترحت النظرية أربعة عوامل مؤثرة في القرار المهني هي:

1- الموهبة الجينية الوراثية والقدرات الفردية الخاصة مثل العرق والجنس والمظهر الجسدي والخصائص الشخصية.

2- الظروف البيئية والأحداث التي عادة ما تكون خارج سيطرة الفرد وتشمل: طبيعة الفرص المهنية، وطبيعة الفرص التدريبية، والسياسات الاجتماعية وإجراءات اختيار المتدربين والعاملين، والمكافآت، وقوانين العمل، وتوافر الموارد الطبيعية والطلب عليها، والتطورات التكنولوجية، والتغيرات في التنظيم الاجتماعي، وموارد الأسرة، والأنظمة التعليمية، وتأثيرالمجتمع، حيث تؤكّد النظرية على إنّ القرارات المهنية لا تستند فقط إلى عوامل فردية كالجنس والعمر ولكنها تستند إلى عوامل بيئية خارجة عن سيطرة الفرد.

3- خبرات التعلم التي تشمل خبرات التعلم الوسيطة (الذاتية) والترابطية (البيئية).

4- مهارات الأداء والتي هي تفاعلات غير معروفة بين التأثيرات الجينية والبيئية مثل مجموعة المهارات، ومعايير الأداء، والأفكار العقلية، والاستجابات الانفعالية (Krumboltz, Mitchell & Jones, 1976).

5. نظرية الاختيار المهني لهولاند (1992)

Holland's Theory of Vocational Choice

جمعت النظرية بين السلوك المهني وعلم نفس الشخصية والسلوك الاجتماعي، بما في ذلك التصنيف الاجتماعي ونظرية مفهوم الذات. تشير هذه النظرية إلى أن عوامل الشخصية تلعب دوراً في تحديد الخيارات المهنية، وتفترض أن الفرد يقوم بالمواءمة بين تقييمه لذاته والمهن ويتخذ القرار المهني الذي يتناسب مع قدراته الشخصية، حيث يتم تقييم الأفراد ثم تحديد توافق الشخصية مع السمات البيئية للمهنة المحتملة، وكلما زاد الارتباط بين الخصائص الفردية والمهنية، زادت احتمالية النتائج الإيجابية المرتبطة بالوظيفة بما في ذلك الإنجاز والعزيمة والرضا.

تقترح النظرية ستة أنواع من الشخصيات هي: الواقعية، والاستقصائية، والفنية، والاجتماعية، والابتكارية، والتقليدية، حيث تتوافق أنواع الشخصية مع ست خصائص بيئية هي: الواقعية، الاستقصائية، الفنية، الاجتماعية، الابتكارية، والتقليدية. ترى النظرية بأن كل بيئة مهنية يناسبها شخصية معينة، حيث يبحث الأفراد عن البيئة المهنية التي تمكنهم من ممارسة مهاراتهم واستغلالها، ويتحدد سلوك الفرد واختياره المهني من خلال التفاعل بين شخصيته والبيئة المحيطة (Holland, 1992).

6. النظرية المهنية المعرفية الاجتماعية لـ لينت وزملاؤه

(Lent, Brown & Hackett, 1994) Social Cognitive Career Theory (SCCT)

تحاول النظرية معرفة العلاقة بين تأثيرات العوامل الذاتية أو الداخلية وتأثيرات العوامل الخارجية، وتفترض أن الأفراد هم نتاج محيطهم ومحيطهم هو نتاج تفاعلاتهم. تهدف النظرية إلى شرح ثلاثة جوانب للنمو الوظيفي: (1) كيفية تطور الاهتمامات الأكاديمية والمهنية الأساسية، (2) كيفية اتخاذ الخيارات التعليمية والوظيفية، و (3) كيفية الحصول على النجاح الأكاديمي والمهني.

هناك ثلاث قواعد أساسية للنظرية هي:

1- الكفاءة الذاتية: معتقدات الناس حول قدراتهم الخاصة بالتخطيط والتنفيذ لتحقيق أهداف شخصية معينة، وهي معتقدات ذاتية ديناميكية وتتعلق بالبيئة أو بطبيعة المهمة نفسها.

2- توقعات النتائج: تشير إلى النتائج أو العواقب المتوقعة لسلوك معين، حيث يميل الأفراد إلى تفضيل كل ما يتوقع أن يكون له نتيجة إيجابية، وتجنب كل ما يتوقع أن يكون له نتيجة سلبية، حتى لو كانت كفاءتهم الذاتية عالية. ترتبط الكفاءة الذاتية مع توقعات النتائج ارتباطًا وثيقًا فإذا كان لدى الفرد ثقة عالية (الكفاءة الذاتية) في قدرته على القيام بعمل ما، فقد يتوقع نتيجة إيجابية، وكذلك إذا توقع الفرد نتيجة إيجابية، فإنه يشعر بمزيد من الثقة (الكفاءة الذاتية).

3- الأهداف الشخصية: تشير إلى مقدار رغبة الفرد في القيام بعمل ما. يساعد التقدم الذي يحرزه الفرد نحو تحقيق الأهداف في تنظيم وتوجيه والحفاظ على سلوك معين، وتتأثر الأهداف بالكفاءة الذاتية للفرد وتوقعات النتائج، كما يمكن أن يكون لإدراك التقدم القوي أو الضعيف في تحقيق الأهداف تأثير على الكفاءة الذاتية للفرد وتوقعات النتائج.

وبذلك يمكن القول بأن العمليات المعرفية والعوامل البيئية تتوسط العلاقات بين النزعات والميول، والنتائج المهنية مثل صعوبات الاختيار واتخاذ القرار المهني (Rossier et al., 2022)، كما أن سمات الشخصية الفردية والمتغيرات البيئية الخارجية قد تؤثر معًا على صعوبة الفرد في اتخاذ القرارات المهنية (Lent, Brown & Hackett, 1994).

7. نظرية صعوبات القرار المهني

Career decision making difficulties theory (Gati, Krausz & Osipow, 1996)

لكي يقوم الإرشاد المهني بدوره، لا بد من تحديد الصعوبات والتحديات التي يواجهها الفرد في مجال اختيار المهنة واتخاذ القرار المهني، هذه الصعوبات هي مجموعة من الصعوبات الشخصية التي تطرقت إليها الدراسات النفسية المختلفة والتي تعيق عملية الاختيار السليم الذي يقوم به الفرد عند التفكير في مستقبله الدراسي أو المهني، وقد اقترح Gati, Krausz and Osipow (1996) نموذجاً هرمياً لتصنيف الصعوبات التي يواجهها الفرد في اتخاذ القرار المهني مبنياً على التوجه الذي يفترض أهمية التعرف على صعوبات اتخاذ القرار المهني والتعامل معها ومحاولة التخفيف منها من خلال الإرشاد المهني. هذه الصعوبات تفسر شكل وصحة اتخاذ القرار المهني الذي يقوم به الفرد عند التفكير في مستقبله الدراسي أو المهني.

تم من خلال النموذج (Gati, Krausz & Osipow, 1996) تصنيف صعوبات اتخاذ القرار المهني إلى ثلاث صعوبات رئيسية تتفرع عنها عشر صعوبات فرعية. هذه الصعوبات تم تصنيفها إلى فئتين رئيسيتين هما:

١– صعوبات قبل البدء في عملية اتخاذ القرار المهني، وتتضمن:

أ– عدم الاستعداد للانخراط في عملية صنع القرار المهني وتتضمن: 1) نقص الدافعية للانخراط في عملية اتخاذ القرار المهني، 2) والتردد العام فيما يتعلق بجميع أنواع القرارات، 3) وخلل المعتقدات الوظيفية مع التوقعات غير المنطقية بشأن اتخاذ القرار المهني.

2– صعوبات تنشأ أثناء عملية اتخاذ القرار المهني، وتتضمن:

أ – نقص المعلومات وتتضمن أربع فئات من الصعوبات: 1) نقص المعلومات حول الذات مثل الميول والقدرات 2) ونقص المعلومات حول المهن أو التخصصات المختلفة المحتملة، 3) نقص المعلومات حول طرق الحصول على معلومات إضافية، 4) الصعوبات المتعلقة بنقص المعلومات حول خطوات عملية اتخاذ القرار المهني.

ب – المعلومات غير المتسقة أو المتنافضة وتشمل الصعوبات التي تنطوي على استخدام المعلومات وتتضمن: 1) وجود معلومات غير موثوقة حول المهنة أو غامضة أو متناقضة، 2) صراعات داخلية وهي صراعات داخل الفرد مثل تناقض التفضيلات، 3) وصراعات خارجية وتنطوي على التناقض بين رأي الفرد وآراء الآخرين المهمين حول اتخاذ القرار المهني.

إن وجود هذه الصعوبات فى اتخاذ القرار المهني السليم قد يؤدي في النهاية بالفرد إلى الفشل والتسرب من الدراسة أو المهنة، لذلك فإن صعوبات اتخاذ القرار المهني التي يواجهها الطلبة تتطلب من المعنيين بالإرشاد التربوي والمهني التعامل معها من خلال برامج الإرشاد وأساليبه المختلفة بما في ذلك الإرشاد الفردي والجمعي.

ثانياً: الآثار السلبية للفشل في اتخاذ القرار المهني

يلعب تحول الطلاب إلى موظفين تغييرًا جوهريًا في حياتهم وقد يكون مصدر ارتباك لهم، وهذا هو سبب كون اختيار المهنة من بين أهم الخيارات وأكثرها إزعاجًا للطلاب. إن الطلاب الذين يواجهون صعوبات في اتخاذ القرار المهني قد يتخذون قرارات تعليمية ومهنية غير مناسبة مما

قد يؤدي بهم اختيار التخصص الخطأ مما قد يعني أن الطلاب يدرسون التخصص الذي لايميلون إليه، أو الذي لا يتوافق مع قدراتهم (الفارسي، حسن، و حمود، 2020)، وبالتالي يؤدي بهم إلى الغياب عن الدراسة، الرسوب، التسرب والانقطاع عن الدراسة، أو تغيير التخصص (الفارسي، حسن، و حمود، 2020). كما أن صعوبات اتخاذ القرار المهني قد تكون أحد العوامل التي تؤدي إلى البطالة (Kumuda, 2014; Khambayat, 2015) حيث تشير نتائج بعض الدراسات إلى أن الافتقار إلى مهارات اتخاذ القرار المهني إحدى السمات المشتركة بين الطلبة الجامعيين والأفراد العاطلين عن العمل بعد تخرجهم (Bullock-Yowell et al., 2014)، كما ترتبط صعوبات اتخاذ القرار المهني بالحالات الانفعالية السلبية بما في ذلك الإحباط والاكتئاب والقلق والتوتر، حيث ترتبط باستقرار انفعالي أقل (Di Fabio & Saklofske, 2014)، والذي يرتبط بالاكتئاب والقلق والتوتر (Costa & McCrae, 1992) ، وأظهرت بعض الدراسات ارتباطًا قويًا بين صعوبات اتخاذ القرار المهني وضعف الرضا عن حياة المراهقين والشباب (Jaensch et al., 2015).

الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة موضوع العلاقة بين صعوبات اتخاذ القرار المهني والعرق والأبعاد الثقافية فقد بحثت دراسة Mau (2004) في الأبعاد الثقافية لصعوبات اتخاذ القرار الوظيفي باستخدام استبيان صعوبات اتخاذ القرار المهني، وأشارت النتائج إلى أن الطلاب الأمريكيين الآسيويين كانت لديهم صعوبات في اتخاذ القرارات المهنية أكثر من المجموعات الأخرى، في حين كان الطلاب الأمريكيون البيض لديهم صعوبات أقل، كما كان لدى الطلاب الأمريكيين الآسيويين صعوبات أكثر من الطلاب البيض والأمريكيين من أصل إسباني قبل عملية اتخاذ القرار المهني وصعوبات أكثر من الطلاب البيض والأمريكيين من أصل أفريقي أثناء عملية اتخاذ القرار المهني. وتناولت دراسة Mohammed et al. (2021) العلاقة بين رفاهية طلاب درجة الماجستير وصعوبات اتخاذ القرار المهني في الهند، وكشفت النتائج أن مصادر الرفاهية المركبة أثرت بشكل كبير على صعوبات القرار المهني، ولم تظهر جنسية أفراد العينة كعامل وثيق الصلة في هذا السياق، كما كشفت النتائج أنه بعد تقييم التأثير المباشر

لمصادر الرفاهية الفردية؛ اتضح أن قبول الذات والنمو الشخصي لهما تأثير مهم ودال إحصائيًا على صعوبات اتخاذ القرار المهني، كما وجدت النتائج أن عدم الاستعداد لاتخاذ القرار المهني كان هو البعد الرئيسي والصعوبة الأكبر من بين مكونات صعوبات اتخاذ القرار المهني التي تمت دراستها.

كما تناولت الدراسات السابقة موضوع العلاقة بين صعوبات اتخاذ القرار المهني وبعض المتغيرات الشخصية كالكفاءة الذاتية، تقدير الذات، الذكاء العاطفي، وسمات الشخصية، فقد بحثت دراسة Di Fabio, Palazzeschi and Bar-On (2012) دور سمات الشخصية والذكاء العاطفي في صعوبات اتخاذ القرارات المهنية، ووجدت النتائج أن الذكاء العاطفي يتنبأ بصعوبات اتخاذ القرار المهني أكثر من تنبؤ سمات الشخصية بصعوبات اتخاذ القرار المهني، ولفتت النتائج الانتباه إلى الدور الفريد للذكاء العاطفي في صعوبات اتخاذ القرار المهني. وهدفت دراسة He et al. (2021) إلى التعرف على تأثير الشخصية الاستباقية على عملية وصعوبات اتخاذ القرار المهني لطلاب الجامعات، وأظهرت النتائج أن (1) الشخصية الاستباقية تتنبأ بشكل كبير وسلبي بصعوبات اتخاذ القرار المهني للطلاب الجامعيين، (2) الدعم الاجتماعي المدرك يخفف العلاقة بين الشخصية الاستباقية وصعوبات اتخاذ القرار المهني لطلاب الجامعات، (3) الكفاءة الذاتية في اتخاذ القرارات المهنية تتوسط تأثير التفاعل بين الشخصية الاستباقية والدعم الاجتماعي المدرك على صعوبات اتخاذ القرار المهني لطلاب الجامعات. كما هدفت دراسة Duru, Soner & Sinan (2021) إلى تحليل صعوبات اتخاذ القرار المهني لطلاب المدارس الثانوية من خلال الكفاءة الذاتية والسمات الشخصية، وأظهرت النتائج وجود علاقة منخفضة ومتوسطة المستوى بين الكفاءة الذاتية للقرار المهني وسمات الشخصية، وقد تم التنبؤ بهذه المتغيرات من خلال أبعاد فرعية معينة (العصابية، التوافق، التقييم الذاتي الدقيق، اختيار الهدف).

قامت دراسة Leung, Mo, and Cheng (2021) بفحص العلاقة بين التكيف الوظيفي والمرونة في الميول والكفاءة وصعوبات اتخاذ القرار الوظيفي، وأظهرت النتائج أن مرونة الكفاءة ارتبطت بصعوبات أقل في اتخاذ القرارات المهنية ومستويات أعلى من القدرة على

التكيف الوظيفي، وعلى العكس من ذلك، ارتبطت مرونة الميول بمزيد من صعوبات اتخاذ القرار المهني ومستويات أقل من القدرة على التكيف الوظيفي، كما كشفت النتائج أن القدرة على التكيف الوظيفي توسطت جزئيًا العلاقة بين الكفاءة ومرونة الميول من جهة وصعوبات اتخاذ القرار المهني من جهة أخرى في بعدي نقص المعلومات والمعلومات غير المتسقة، ولكن ليس في بعد نقص الاستعداد. وهدفت دراسة Rossier et al. (2022) إلى التعرف على العلاقة بين صعوبات اتخاذ القرار الوظيفي، والكفاءة الذاتية في اتخاذ القرارات المهنية، وتقدير الذات، وأشارت النتائج إلى أن كلاً من تقدير الذات والكفاءة الذاتية تتنبأ بشكل كبير بصعوبات اتخاذ القرار الوظيفي، كما توسطت الكفاءة الذاتية جزئيًا العلاقة بين تقدير الذات وصعوبات اتخاذ القرار المهني.

وهدفت دراسة غزو، محاسنة، والعظامات (2022) إلى التعرف على مستوى صعوبات اتخاذ القرار المهني والكفاءة الذاتية للقرار المهني، والتعرف على وجود فروق من عدمه في مستوى صعوبات اتخاذ القرار المهني والكفاءة الذاتية المهنية للقرار المهني وفقاً لمتغيري الجنس، والتخصص الأكاديمي، ومعرفة درجة تنبؤ الكفاءة الذاتية للقرار المهني بصعوبات اتخاذ القرار المهني، وقد أظهرت النتائج وجود مستوى منخفض من صعوبات اتخاذ القرار المهني، ومستوى مرتفع من الكفاءة الذاتية للقرار المهني، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى صعوبات اتخاذ القرار المهني تعزى لمتغير الجنس؛ حيث كان مستوى صعوبات اتخاذ القرار المهني لدى الإناث أعلى منه لدى الذكور، كما أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى صعوبات اتخاذ القرار المهني تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي، وأظهرت النتائج وجود إسهام نسبي دال إحصائياً للكفاءة الذاتية للقرار المهني في التنبؤ بصعوبات اتخاذ القرار المهني. كما هدفت دراسة Ran et al. (2022) إلى معرفة تأثير الذكاء العاطفي على اتخاذ القرارات المهنية والكفاءة الذاتية المعممة بين طلاب الجامعات في الصين، وأظهرت النتائج أن هناك علاقة كبيرة بين الذكاء العاطفي والكفاءة الذاتية المعممة وصعوبات اتخاذ القرار المهني، وكشفت النتائج عن علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين الكفاءة الذاتية المعممة والذكاء العاطفي، كما أظهرت النتائج وجود علاقة سلبية دالة إحصائياً أن الكفاءة الذاتية المعممة وصعوبات اتخاذ

القرار المهني، ووجود علاقة سلبية دالة وكبيرة بين الذكاء العاطفي وصعوبات اتخاذ القرار المهني.

كما تناولت الدراسات السابقة موضوع العلاقة بين صعوبات اتخاذ القرار المهني ودعم الوالدين والأسرة والأصدقاء، فقد ركزت دراسة Vertsberger and Gati (2016) على الأنواع المختلفة من الدعم الذي يفكر الشباب في استخدامه عند اتخاذ القرارات المهنية وتحديد العوامل التي تؤثر على اتجاهاتهم لطلب المساعدة، وأظهرت النتائج أن اتجاهات أفراد العينة لطلب المساعدة كانت مرتبطة بشكل إيجابي بصعوبات اتخاذ القرار المهني لديهم وحالة قرارهم المهني، كما أظهرت النتائج أيضًا تناقضات بين الفعالية المدركة لأنواع الدعم المختلفة (مثل: الأسرة والأصدقاء، والمرشدون المهنيون، والإنترنت) واتجاه أفراد العينة لاستخدامه، وأظهرت النتائج أيضاً أن الشباب يميلون أكثر إلى طلب المساعدة من أنواع الدعم التي يسهل الوصول إليها (مثل: الأسرة والأصدقاء، والإنترنت)، وأقل ميلاً لطلب المساعدة من المستشارين والمرشدين المهنيين، أو الاستبيانات عبر الإنترنت. كما ركزت دراسة Parola and Marcionetti (2022) على تأثير السلوكيات الوالدية المتعلقة بالمهنة على التكيف المهني، وصعوبات اتخاذ القرار المهني، والرضا عن الحياة، والدور الوسيط للتكيف المهني بين السلوكيات الوالدية المتعلقة بالمهنة، وصعوبات اتخاذ القرار المهني، والرضا عن الحياة، وأظهرت النتائج أن دعم الوالدين يؤثر على صعوبات اتخاذ القرار المهني والرضا عن الحياة بشكل مباشر وغير مباشر من خلال الدور الوسيط للتكيف المهني، كما أن تدخل الوالدين وعدم المشاركة من قبل الأبناء لهما تأثير مباشر إيجابي على صعوبات اتخاذ القرار المهني، كما أظهرت النتائج وجود ارتباط سلبي قوي ودال إحصائياً بين صعوبات اتخاذ القرار المهني والرضا عن الحياة، وتؤكد نتائج الدراسة الدور المهم لدعم الوالدين والقدرة على التكيف الوظيفي على متغيري صعوبات اتخاذ القرار المهني والرضا عن الحياة.

كما تناولت الدراسات السابقة أثر البرامج الإرشادية المهنية في التخفيف من صعوبات اتخاذ القرار المهني، فقد هدفت دراسة ستفين Stephen (2010) إلى تقييم تأثير استخدام برنامج إرشادي مهني حول عملية إصدار القرار المهني لدى الطلبة الجامعيين في جامعة أيوا،

الذين يتصفون بالتردد في إصدار القرار المهني وعدم الاستفادة من فاعلية الذات ولديهم صعوبات في اتخاذ القرار، وقد أظهرت النتائج أن البرنامج ساهم في تقليل المشكلات المتعلقة بالحياة الوظيفية وتطوير القدرة في اتخاذ القرار المهني وتخطي الصعوبات المتعلقة به لصالح المجموعة التجريبية. وهدفت دراسة حجازي (2014) إلى التعرف على الصعوبات التي يواجهها الطالب المقدسي في اتخاد قراره المهني ومستوى طموحاته المهنية المستقبلية ضمن مشروع الإرشاد المهني للطلبة المقدسيين، كما هدفت أيضاً إلى الكشف عن أثر برنامج إرشادي مهني لتحديد الاحتياجات والصعوبات التي يواجهها الطلبة في اتخاذهم القرار المهني المناسب، وقد أظهرت النتائج بأن الطلبة، بغض النظر عن جنسهم كان لديهم نفس ترتيب الصعوبات، ولكن الذكور كانوا أكثر حدة في جميع الصعوبات مقارنة بالإناث، سواء في الصعوبات المرتبطة بنقص الاستعداد، ونقص المعلومات أو بالمعلومات غير المتسقة أي أن الطلبة الذكور يجدون صعوبة أكثر من الإناث في اتخاذ القرار المهني، كما أظهرت النتائج وجود أثر إيجابي للبرنامج الإرشادي سواء في التخفيف من حدة الصعوبة التي يشعر بها الطلاب في اتخاذ قراراتهم المهنية أو في درجة الحيرة التي يشعرون بها في الخيار المهني مستقبلاً.

كما بحثت دراسة Gu et al. (2020) أثر برنامج مهني في المدارس الثانوية الصينية لتحديد ما إذا كان سيقلل من الصعوبات التي يواجهها الطلاب في اتخاذ القرار المهني ويرفع كفاءتهم الذاتية في الاستكشاف المهني، وقد أشارت النتائج إلى أن البرنامج كان له تأثير إيجابي في التقليل من صعوبات الطلاب في اتخاذ القرارات المهنية، بينما كانت له نتائج متفاوتة على الكفاءة الذاتية المهنية، وخلصت الدراسة إلى أن البرامج الاستباقية الوقائية والمنهجية والمتعددة المستويات والمنظمة على مدى فترات زمنية أطول؛ قد تساعد الشباب على تطوير مهاراتهم في اتخاذ القرارات المهنية. واختبرت دراسة Kulcsár, Dobrean and Balázsi (2020) العلاقة بين صعوبات القرار الوظيفي والمشاعر السلبية للمراهقين، وقد أشارت النتائج إلى أن صعوبات اتخاذ القرار الوظيفي (نقص الاستعداد، نقص المعلومات، المعلومات غير المتسقة) مرتبطة بالمشاعر السلبية، وهذا الارتباط يتأثر بشكل كبير بالقلق.

كما تناولت الدراسات السابقة موضوع العلاقة بين صعوبات اتخاذ القرار المهني وبعض المتغيرات المتعلقة بالنوع والمستوى الدراسي والتخصص فقد هدفت دراسة Oztemel (2013)إلى بحث الصعوبات العاطفية والشخصية في اتخاذ القرارات المهنية لطلاب المدارس الثانوية في الثقافة التركية، وأظهرت النتائج ارتباطات مهمة ودالة بين اتخاذ القرار المهني والصعوبات المهنية العاطفية والشخصية، حيث كان الطلاب الذين اتخذوا قراراتهم المهنية أقل صعوبات مهنية عاطفية وشخصية مقارنة بالطلاب المترددين في اتخاذ القرار، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً في درجات الصعوبات المهنية العاطفية والشخصية بين الذكور والإناث، ولم يلاحظ أي تأثير لنوع المدرسة أو المستوى الدراسي. وهدفت دراسة Pecjak, Podlesek & Pirc (2019) إلى اختبار ما إذا كانت أنماط القرار المهني المختلفة للطلاب تتنبأ بصعوباتهم في اتخاذ القرار بشأن تعليمهم المستقبلي، وقد أظهر الذكور صراعات داخلية أقل وأظهروا نقصاً في المعلومات ومعتقدات خاطئة أكثر من الإناث، كما وجدت الدراسة علاقة قوية بين بعدي الصراع الداخلي ونقص المعلومات وعلاقة معتدلة بين هذين البعدين وبين بعد الصراع الخارجي. كما هدفت دراسة معابرة والكوشة (2020) إلى معرفة نضج الاتجاه المهني لدى طلبة السنة الأولى في جامعة جدارا واختلافه باختلاف بعض المتغيرات، وقد أظهرت النتائج وجود مستوى متوسط لدى أفراد العينة في نضج الاتجاه المهني، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى أثر النوع في الدرجة الكلية وجميع المجالات باستثناء بعد الاهتمام في اتخاذ القرار المهني، وكانت الفروق لصالح الذكور، واستثناء بعد الموائمة والتوفيق في اتخاذ القرار المهني وكانت الفروق لصالح الاناث، كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى التخصص في جميع المجالات باستثناء بعد التأكد من اتخاذ القرار المهني، وفي الدرجة الكلية، وجاءت الفروق لصالح التخصص العلمي.

التعليق على الدراسات السابقة:

بعد هذا العرض للدراسات السابقة يتبين أن صعوبات اتخاذ القرار المهني يمكن أن تتأثر ببعض العوامل الشخصية للطالب مثل الكفاءة الذاتية والذكاء العاطفي وسمات الشخصية،

حيث وجدت علاقة إيجابية بين صعوبات اتخاذ القرار الوظيفي وسمات الشخصية من النوع A وعلاقة سلبية مع الذكاء العاطفي (Duru, Soner & Sinan, 2021) ، وعلاقة ارتباطية سالبة بين الكفاءة الذاتية المهنية وصعوبة اتخاذ القرار المهني (Amir & Gati, 2006; He et al., 2021; Leung, Mo, and Cheng, 2021; Ran et al., 2022)، كما أن صعوبات اتخاذ القرار المهني ترتبط بالقدرات المعرفية (Sverko & Babarovic, 2019)، والمعتقدات غير العقلانية في اتخاذ القرارات المهنية (Bacanli, 2012)، وهوية الأنا (Duru, Soner & Sinan, 2021)، وتقدير الذات (Udayar et al., 2020).

كما يتبين من الدراسات أن صعوبات اتخاذ القرار المهني يمكن أن تتأثر ببعض المتغيرات الديموغرافية للطالب مثل النوع ومستوى التعليم حيث وجد أن صعوبة اتخاذ القرار الوظيفي تختلف باختلاف المستوى الدراسي والجنس (Duru, Soner & Sinan, 2021; Rossier et al., 2022; Levin et al., 2020)، حيث يؤثر الجنس على السلوك المهني خلال فترة المراهقة، وقد يلعب دورًا في عملية صنع القرار المهني للطلاب، وقد أشارت الدراسات إلى أن الجنس كان مؤشراً هاماً لجميع فئات صعوبات اتخاذ القرار المهني، إلا أن نتائج البحث حول صعوبات اتخاذ القرار المهني فيما يتعلق بالجنس ليست متسقة (Gati & Saka, 2001; Bacanli, 2012; Pecjak, Podlesek & Pirc, 2019).

ويتبين أيضاً من الدراسات السابقة أن صعوبات اتخاذ القرار المهني يمكن أن تتأثر ببعض العوامل البيئية للطالب كالبيئة الثقافية والاجتماعية مثل الأسرة والأصدقاء (Ostrove et al., 2011; Slaten & Baskin, 2014; Atitsogbe et al., 2018)، وقد وجد Connor et al. (2001) أن الأسرة والأصدقاء تعد من العوامل المؤثرة للالتحاق بالدراسات الجامعية، حيث يؤثرون على توجيه القرارات التي يتخذها الطلاب، كما أشارت بعض الدراسات إلى تأثير الوالدين والأساليب الوالدية على بناء المسارات الوظيفية (Keller & Whiston, 2008; Marcionetti & Rossier, 2017; Parola & Marcionetti, 2022)، كذلك أشارت بعض الدراسات إلى فاعلية البرامج الإرشادية المهنية في مساعدة الطالب في صنع القرار

المهني والتغلب على الصعوبات المتعلقة به، كما جاء في دراسة حجازي (2014) و دراستي (Stephen, 2010; Gu et al., 2020).

فروض البحث:

1.يوجد مستوى عال نسبياً في صعوبات اتخاذ القرار المهني لدى طلبة جامعة الطائف.

2.لا توجد فروق دالة إحصائيًا في مستوى صعوبات اتخاذ القرار المهني لدى طلبة جامعة الطائف تبعاً لاختلافهم في متغيرات النوع، التخصص، العمر، المستوى الدراسي، وسنوات التعليم.

ثالثاً: الطريقة والإجراءات:

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي –والذي يلائم هذا البحث– للكشف عن مستوى صعوبات اتخاذ القرار المهني لدى طلاب وطالبات جامعة الطائف وذلك باستخدام مقياس صعوبات اتخاذ القرار المهني Career Decision–Making Difficulties Questionnaire (CDDQ) من إعداد Gati and Saka (2001).

مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع البحث من طلاب وطالبات جامعة الطائف (الكلية الجامعية بتربة) خلال الفصل الدراسي الأول 1444هـ، وتكونت عينة البحث من (298) طالباً وطالبة (متوسط العمر=20,6 سنة، انحراف معياري= 1,57) تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وكان توزيع العينة على متغيرات البحث كما يظهر في جدول (1) التالي:

جدول (1) توزيع الطلبة حسب متغيرات البحث

المتغير	مستويات المتغير	العدد	النسبة
النوع	ذكر	125	%42
	أنثى	173	%58
العمر	17 -19 سنة	65	%22.1
	20 -22 سنة	205	%69.7
	23 -25 سنة	24	%8.2
المستوى الدراسي	مستوى 1- 2	69	%24.2
	مستوى 3 - 4	59	%20.7
	مستوى 5- 6	43	%15.1

	مستوى 7- 8	80	%28.1
	مستوى 9 - 10	34	%11.9
عدد سنوات التعليم	12 سنة	62	%21.4
	13 سنة	65	%22.4
	14 سنة	108	%37.2
	15 سنة	55	%19
التخصص	أدبي	156	%52.7
	علمي	140	%47.3

أدوات البحث:

لتحقيق أهداف البحث استخدم الباحث أداة الاستبانة لجمع البيانات والتي تشتمل على المعلومات الشخصية والدراسية للطالب يليها مقياس صعوبات اتخاذ القرار المهني.

مقياس صعوبات اتخاذ القرار المهني Career Decision-Making Difficulties Questionnaire (CDDQ) من إعداد Gati and Saka (2001).

تم استخدام النسخة المنقحة من مقياس صعوبات اتخاذ القرار المهني CDDQ والمكون من 34 عبارة (Gati & Saka 2001)، وهو نسخة مختصرة من مقياس صعوبات اتخاذ القرار المهني (Gati, Krausz & Osipow, 1996) والمكون من 44 عبارة، تقيّم عبارات المقياس (10) أبعاد فرعية مجمعة في ثلاثة أبعاد رئيسية هي البعد الأول: نقص الاستعداد (10 عبارات)، ويتضمن الأبعاد الفرعية (أ) نقص الدافعية، (ب) التردد العام، (ج) المعتقدات المختلة. البعد الثاني: نقص المعلومات (12 عبارة)، ويتضمن الأبعاد الفرعية (أ) نقص المعلومات حول عملية صنع القرار الوظيفي نفسها، (ب) حول الذات، (ج) حول المهن أو التخصصات، و (د) حول طرق الحصول على معلومات ومساعدة إضافية. البعد الثالث: المعلومات غير المتسقة (10 عبارات)، ويشمل الأبعاد الفرعية (أ) معلومات غير موثوقة، (ب) الصراعات الداخلية، و(ج) الصراعات الخارجية. ويشير البعد الرئيسي الأول إلى الصعوبات التي تنشأ قبل الانخراط في عملية اتخاذ القرار المهني، بينما يشير البعد الثاني والثالث إلى الصعوبات التي تنشأ أثناء عملية اتخاذ القرار المهني نفسها.

تم تقييم كل عبارة على مقياس من 9 نقاط من نوع ليكرت Likert من 1 ("لا يصفني على الإطلاق") إلى 9 ("يصفني جيدًا"). من بين العبارات الـ 34، هناك عبارتان من عبارات التحكم،

يحدد المقياس CDDQ أسباب الصعوبات التي يواجهها الأفراد عند اتخاذ قرار مهني، ويشكل متوسط المقاييس الفرعية العشرة النتيجة الإجمالية لصعوبات اتخاذ القرار المهني، الدرجات الأعلى تشير إلى المزيد من الصعوبات التي يواجهها الفرد. تشير الدرجة العالية في بعد نقص الاستعداد إلى أن الفرد ليس مستعدًا لاتخاذ القرار الوظيفي، وتشير الدرجة العالية في بعد نقص المعلومات إلى أن الفرد لا يمتلك المعلومات الكافية لاتخاذ القرار المهني، كما تعني الدرجة العالية في بعد المعلومات غير المتسقة أن الفرد يواجه تناقضًا بين المعلومات المتعلقة به والمهن، أو الارتباك الداخلي، أو التناقض بين رأي الفرد وآراء الآخرين المهمين حول اتخاذ القرار المهني. جميع عبارات المقياس موجبة، كما يوضح جدول (2) التالي توزيع العبارات على الأبعاد الرئيسية والفرعية للمقياس:

جدول (2) توزيع عبارات مقياس صعوبات اتخاذ القرار المهني على أبعاده

الأبعاد الرئيسية	الأبعاد الفرعية	عدد العبارات	أرقام العبارات
نقص الاستعداد	نقص الدافعية	3	1- 2- 3
	التردد العام	3	4- 5- 6
	المعتقدات الخاطئة	4	8- 9 -10- 11
نقص المعلومات	حول مراحل عمليات اتخاذ القرار المهني	3	13 – 14 - 15
	حول الذات	4	16- 17 – 18- 19
	حول المهن	3	20 – 21- 22
	حول طرق الحصول على معلومات إضافية	2	23- 24
الصعوبات المتعلقة بالمعلومات غير المتسقة	المعلومات غير الموثوقة	3	25- 26- 27
	الصراع الداخلي	5	28- 29 30- 31- 32
	الصراع الخارجي	2	33- 34
عبارات التحكم		2	7 - 12
المقياس الكلي		34	

صدق وثبات المقياس في الدراسات السابقة:

وجد Lancaster et.al, (1999) و Amir and Gati (2006) أن نتائج الصدق البنائي والتزامني تشير إلى أن مقياس صعوبات اتخاذ القرار المهني CDDQ ومقياس القرار الوظيفي (Osipow, Carney, & Barak, 1976) يقيسان بنى متشابهة، وكذلك CDDQ ومقياس الكفاءة الذاتية لصنع القرار الوظيفي (Taylor & Betz, 1983). كما قام Gati, Osipow,

Krausz, & Saka (2000) بفحص صدق المحتوى من وجهة نظر المرشدين والمسترشدين، حيث عبّر المرشدون البالغ عددهم 95 عن صعوبات أقل تتعلق بنقص الدافعية مقارنة بعينة عامة من 259 شابًا، كما وافق المرشدون والمسترشدون بشدة على الصعوبات المتعلقة بالاستعداد لاتخاذ القرار والمعلومات غير المتسقة أكثر من الصعوبات المتعلقة بنقص المعلومات، وكان هيكل فئات صعوبات اتخاذ القرار المهني في مقياس CDDQ مشابهًا للنموذج الذي اقترحه (Gati, Krausz & Osipow, 1996).

كما وجد Gati and Saka (2001) أن قيم معامل الثبات (الاتساق الداخلي) كرونباخ ألفا Cronbach's alpha للنسخة المختصرة كانت للدرجة الكلية للمقياس (0.91)، ولبعد نقص الاستعداد (0.62)، ولبعد نقص المعلومات (0.88)، ولبعد المعلومات غير المتسقة (0.87).

ترجمة وصدق وثبات المقياس في البحث الحالي:

تمت ترجمة مقياس CDDQ إلى العربية من قبل مجموعة من أساتذة اللغة الانجليزية بجامعة الطائف يتحدثون العربية ثم تمت إعادة ترجمتها مرة أخرى إلى الإنجليزية بواسطة مترجم مستقل، ثم تمت مناقشة إعادة الترجمة للأداة وتم إجراء تعديلات طفيفة على النسخة العربية ومراجعتها من قبل عدد من اساتذة اللغة العربية بجامعة الطائف للتأكد من استقامة الترجمة وسلامة لغة السياق والمعنى، وبعد إجراء التعديلات المقترحة، تمت الموافقة على النسخة النهائية للترجمة من قبل المحكمين (3 من أساتذة اللغة الانجليزية و3 من أساتذة اللغة العربية).

وتم التحقق من صدق المقياس باستخدام صدق المحتوى للتأكد من صدق الأداة، حيث تم عرضها على (8) من التربويين المتخصصين، للتأكد من ملائمة عبارات الأداة لأبعادها، ومدى وضوحها وسلامة اللغة فيها، وقد اتفق المحكمون على صدق العبارات بنسبة 88%، وتم تعديل بعض عبارات الأداة بناء على آراء المحكمين ومقترحاتهم. كما تم حساب صدق المقياس باستخدام طريقة المقارنة الطرفية حيث تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية (30) من طلاب الكلية الجامعية بتربة غير مجموعة البحث الأصلية، وتم حساب الارباعي الأعلى للدرجات والارباعي الأدنى للدرجات، وكانت النسبة الحرجة (9.28) وهي دالة إحصائياً، مما يعني أن المقياس صادق ويميز بين الطلبة في صعوبات اتخاذ القرار المهني.

كما قام الباحث من التحقق من ثبات المقياس بطريقة "كرونباخ ألفا" Cronbach's alpha، حيث كانت قيمة كرونباخ ألفا 0.90 للدرجة الكلية لعبارات المقياس، كما تم كذلك حساب قيمة كرونباخ ألفا لعبارات كل بعد من الأبعاد الثلاثة الرئيسية (نقص الاستعداد = 0.63، نقص المعلومات = 0.89، المعلومات غير المتسقة = 0.83)، ويوضح الجدول (3) قيم معامل كرونباخ ألفا Cronbach's alpha (معامل الثبات) للدرجة الكلية لعبارات المقياس وعبارات الأبعاد الرئيسية الثلاثة.

جدول (3) قيم معاملات الثبات لمقياس صعوبات اتخاذ القرار المهني وأبعاده في البحث الحالي

الأبعاد الرئيسية	عدد العبارات	معامل الثبات (كرونباخ ألفا)
نقص الاستعداد	10	0,63
نقص المعلومات	12	0,89
المعلومات غير المتسقة	10	0,83
المقياس الكلي	34	0.90

إجراءات البحث:

سار البحث وفقاً للإجراءات التالية:

1. تم توزيع (350) نسخة ورقية من الاستبيان (أداة البحث) بطريقة عشوائية على (350) طالباً وطالبة من طلبة الكلية الجامعية بتربة (عينة البحث)، خلال الفصل الأول من العام الجامعي 1444هـ، ثم جمعها، حيث استغرقت مدة التوزيع والجمع أسبوعين تقريباً، وكان عدد الاستبانات التي تم إعادتها للباحث (314) استبانة ورقية، تم استبعاد (16) استبانة منها لعدم اكتمالها ليصبح العدد الإجمالي (298) استبانة مكتملة، وهو ما يمثل معدل استجابة 85%.
2. حفاظاً على سرية الاستجابة، طلب من أفراد العينة عدم كتابة الاسم أو كتابة أي معلومة تدل على هويتهم.
3. الاستجابة كانت اختيارية وطوعية ويمكن للطالب الامتناع عن المشاركة أو سحب استجابته في أي وقت شاء.

4.تم إعلام العينة أن استخدام هذه المعلومات سيكون لأغراض البحث العلمي من قبل الباحث فقط.

5.تم إدخال بيانات الاستبانات في برنامج SPSS Statistics V22. 0 الإحصائي، ثم تحليلها وفق الأساليب الإحصائية المشار إليها.

6.تمت كتابة النتائج.

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن تساؤلات البحث الحالي استخدم الباحث التكرارات والنسب المئوية، كما استخدم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار (ت) t-test independent واختبار تحليل التباين الأحادي One-way Analysis of Variance (ANOVA).

نتائج البحث ومناقشتها:

أولاً: الإجابة عن السؤال الأول والذي نص على: ما مستوى صعوبات اتخاذ القرار المهني لدى طلبة جامعة الطائف؟ للإجابة على هذا السؤال، استخدم الباحث التكرارات والنسب المئوية، كما استخدم المتوسطات والانحرافات المعيارية. وقد كشفت نتائج التكرارات والنسب المئوية أن 57% من أفراد العينة يرون أن اتخاذ القرار المهني هو صعب مقابل 17% ذكروا أنه غير صعب. كما يرى 51% من أفراد العينة أنهم يجدون أن اختيار تخصص أو مهنة أمراً مرهقاً نفسياً، بينما 29% يرون أنه غير مرهق. بالرغم من أن 94% من أفراد العينة قد فكروا في التخصص أو المهنة التي يرغبون في الالتحاق بها، لكن عند سؤالهم عن مدى ثقتهم في اختيارهم أشار 42% منهم أنه غير واثق في اختياره، في المقابل أشار 39% أنه واثق في اختياره. كما أشار 34 % من أفراد العينة أنهم يفكرون في مهنة معينة، لكنهم يرغبون في استكشاف خيارات أخرى قبل أن يتخذوا قرارهم المهني، بينما أشار 16.8% أنهم متأكدون فعلاً من تحديد المهنة التي يريدونها.

وقد أظهرت نتائج المتوسطات والانحرافات المعيارية الآتي:

أولاً: أظهرت النتائج مستوى متوسطاً لدى أفراد العينة في الدرجة الكلية لصعوبات اتخاذ القرار المهني (متوسط حسابي = 4.08، انحراف معياري= 1.28).

ثانياً: أظهرت النتائج مستوى متوسطاً لدى أفراد العينة في الصعوبات قبل الانخراط في عملية اتخاذ القرار المهني (متوسط حسابي= 4.23، انحراف معياري= 1.31)، وفي الصعوبات أثناء عملية اتخاذ القرار المهني (متوسط حسابي = 3.93، انحراف معياري= 1.55) جدول (4).

ثالثاً: أظهرت النتائج مستوى متوسطاً لدى أفراد العينة في صعوبات اتخاذ القرار المهني (الأبعاد الرئيسية) والتي كانت مرتبة على النحو التالي:

1. الصعوبات بسبب نقص الاستعداد (متوسط حسابي= 4.23، انحراف معياري= 1.31).
2. الصعوبات بسبب نقص المعلومات (متوسط حسابي= 3.94، انحراف معياري= 1.73).
3. الصعوبات المتعلقة بالمعلومات غير المتسقة (متوسط حسابي= 3.92، انحراف معياري= 1.65) جدول (4).

جدول (4) قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للأبعاد الرئيسية لمقياس صعوبات اتخاذ القرار المهني

المتغيرات (الأبعاد)	متوسط حسابي	انحراف معياري
المقياس الكلي	4.08	1.28
صعوبات قبل اتخاذ القرار المهني	4.23	1.31
صعوبات أثناء اتخاذ القرار المهني	3.93	1.55
الصعوبات بسبب نقص الاستعداد	4.23	1.31
الصعوبات بسبب نقص المعلومات	3.94	1.73
صعوبات متعلقة بالمعلومات غير المتسقة	3.92	1.65

رابعاً: أظهرت النتائج مستوى متوسطاً لدى أفراد العينة في صعوبات اتخاذ القرار المهني (الأبعاد الفرعية) والتي كانت مرتبة على النحو التالي:

1. الصعوبات بسبب التردد العام (متوسط حسابي = 4.74، انحراف معياري= 2.06).
2. الصعوبات بسبب المعتقدات الخاطئة (متوسط حسابي = 4.48، انحراف معياري= 1.75).
3. الصعوبات بسبب نقص المعلومات حول المهن (متوسط حسابي = 4.14، انحراف معياري= 2.14).
4. الصعوبات بسبب نقص المعلومات حول مراحل عمليات اتخاذ القرار المهني (متوسط حسابي = 4.03، انحراف معياري= 2.09).
5. الصعوبات بسبب الصراع الداخلي (متوسط حسابي = 4.02، انحراف معياري= 1.82).

6.الصعوبات بسبب نقص المعلومات حول طرق الحصول على معلومات إضافية (متوسط حسابي = 3.97، انحراف معياري= 2.38).

7.الصعوبات بسبب المعلومات غير الموثوقة (متوسط حسابي = 3.82، انحراف معياري= 2.06).

8.الصعوبات بسبب الصراع الخارجي (متوسط حسابي = 3.81، انحراف معياري= 2.21).

9.الصعوبات بسبب نقص المعلومات حول الذات (متوسط حسابي = 3.7، انحراف معياري= 1.94).

10. الصعوبات بسبب نقص الدافعية (متوسط حسابي = 3.4، انحراف معياري= 1.75)، جدول (5).

جدول (5) قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للأبعاد الفرعية لمقياس صعوبات اتخاذ القرار المهني

المتغيرات (الأبعاد الفرعية)	متوسط حسابي	انحراف معياري
الصعوبات بسبب التردد العام	4.74	2.06
الصعوبات بسبب المعتقدات الخاطئة	4.48	1.75
الصعوبات بسبب نقص المعلومات حول المهن	4.14	2.14
حول مراحل عمليات اتخاذ القرار المهني	4.03	2.09
الصعوبات بسبب الصراع الداخلي	4.02	1.82
الصعوبات بسبب نقص المعلومات حول طرق الحصول على معلومات إضافية	3.97	2.38
الصعوبات بسبب المعلومات غير الموثوقة	3.82	2.06
الصعوبات بسبب الصراع الخارجي	3.81	2.21
الصعوبات بسبب نقص المعلومات حول الذات	3.7	1.94
الصعوبات بسبب نقص الدافعية	3.4	1.75

وتتلخص النتيجة في أن 57% من أفراد العينة يرون أن اتخاذ القرار المهني هو صعب مقابل 17% ذكروا أنه غير صعب، بينما أشار 16.8% فقط أنهم متأكدون فعلاً من تحديد المهنة التي يريدونها، وأظهرت النتائج مستوى متوسطاً لدى أفراد العينة في الدرجة الكلية لصعوبات اتخاذ القرار المهني وأبعاده الرئيسية والفرعية، وفي الصعوبات قبل الانخراط في عملية اتخاذ القرار المهني، وفي الصعوبات أثناء عملية اتخاذ القرار المهني. وأظهرت النتائج أن مستوى الصعوبات قبل الانخراط في عملية اتخاذ القرار المهني كان أعلى من الصعوبات أثناء عملية

اتخاذ القرار المهني لدى أفراد العينة، كما أظهرت أن مستوى الصعوبات بسبب نقص الاستعداد وعدم الجاهزية لاتخاذ القرار كان هو الأعلى لدى أفراد العينة، ثم الصعوبات بسبب عدم امتلاك المعلومات الكافية لاتخاذ القرار المهني، ثم الصعوبات المتعلقة بالمعلومات المتناقضة وغير المتسقة.

مما يعني أن الصعوبات قبل البدء في عملية اتخاذ القرار المهني كالصعوبات المرتبطة بالاستعداد لاتخاذ القرار المهني كان أكبر لدى أفراد العينة من الصعوبات الأخرى التي تحدث أثناء عملية اتخاذ القرار المهني كالصعوبات المرتبطة بعدم امتلاك المعلومات الكافية لاتخاذ القرار المهني، والصعوبات المرتبطة بمواجهة تناقضًا بين المعلومات المتعلقة بالفرد والمهن، أو الارتباك الداخلي، أو التناقض بين رأي الفرد وآراء الآخرين المهمين حول اتخاذ القرار المهني. ويمكن تفسير ذلك بأن التردد في اتخاذ القرار المهني والخوف من الفشل وبعض المعتقدات الخاطئة حول مهنة المستقبل ربما ساهم في عدم جاهزية الطلبة واستعدادهم لاتخاذ القرار المهني. كما أن عدم امتلاكهم للمعلومات الكافية حول المهن وعملية اتخاذ القرار المهني وتناقض التفضيلات لديهم، ربما ساهم كذلك في وجود هذا المستوى من الصعوبات. وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة غزو، محاسنة، والعظامات (2022) التي كشفت عن وجود مستوى منخفض من صعوبات اتخاذ القرار المهني.

ثانياً: الإجابة عن السؤال الثاني والذي نص على: هل يوجد فروق في مستوى صعوبات اتخاذ القرار المهني لدى طلبة جامعة الطائف تبعاً لاختلافهم في متغيرات النوع، التخصص، العمر، المستوى الدراسي، وسنوات التعليم؟ للإجابة على هذا السؤال استخدم الباحث اختبار (ت) t– test independent samples، واختبار تحليل التباين الأحادي One–way Analysis of Variance (ANOVA).

أولاً: النوع:

جدول (6) اختبار (ت) t–test لقياس الفروق في صعوبات اتخاذ القرار المهني تبعاً لمتغير النوع

الأبعاد الرئيسية	الأبعاد الفرعية	اختبار (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالــة
نقص الاستعداد	الصعوبات بسبب نقص الدافعية	1.88	296	0.061	غير دالة
	الصعوبات بسبب التردد العام	-1.69	296	0.093	غير دالة

	الصعوبات بسبب المعتقدات الخاطئة	-0.77	296	0.439	غير دالة
	الدرجة الكلية	-0.46	296	0.649	غير دالة
نقص المعلومات	الصعوبات بسبب نقص المعلومات حول مراحل عمليات اتخاذ القرار المهني	-1.81	296	0.071	غير دالة
	الصعوبات بسبب نقص المعلومات حول الذات	-1.40	296	0.163	غير دالة
	الصعوبات بسبب نقص المعلومات حول المهن	-1.57	296	0.118	غير دالة
	الصعوبات بسبب نقص المعلومات حول طرق الحصول على معلومات إضافية	-1.20	296	0.233	غير دالة
	الدرجة الكلية	-1.83	296	0.068	غير دالة
الصعوبات المتعلقة بالمعلومات غير المتسقة	الصعوبات بسبب المعلومات غير الموثوقة	0.43	296	0.666	غير دالة
	الصعوبات بسبب الصراع الداخلي	-0.11	296	0.911	غير دالة
	الصعوبات بسبب الصراع الخارجي	-1.18	296	0.24	غير دالة
	الدرجة الكلية	-0.21	296	0.831	غير دالة
صعوبات قبل عملية اتخاذ القرار المهني		-0.46	296	0.649	غير دالة
صعوبات أثناء عملية اتخاذ القرار المهني		-1.22	296	0.225	غير دالة
المقياس الكلي		-1.08	296	0.279	غير دالة

أظهر اختبار (ت) *t–test independent samples* للمقارنة بين الذكور والإناث في صعوبات اتخاذ القرار المهني، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01) أو (0.05) بين الذكور والإناث في الدرجة الكلية لصعوبة اتخاذ القرار المهني أو في صعوبات ما قبل عملية اتخاذ القرار المهني، أو في صعوبات أثناء عملية اتخاذ القرار المهني، أو في أي من أبعاد المقياس الرئيسية أو الفرعية (جدول 6)، إلا أن النتائج أشارت إلى وجود فروق بين الذكور والإناث لكنها غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) في بعد الصعوبات بسبب نقص الدافعية (ت= 1.88، مستوى الدلالة= 0.06)، حيث كان الذكور (متوسط حسابي= 10.88، انحراف معياري= 5.95) لديهم صعوبات بسبب نقص دافعية أكثر من الإناث (متوسط حسابي= 9.73، انحراف معياري= 4.63)، وفي بعد الصعوبات بسبب نقص المعلومات حول مراحل عمليات اتخاذ القرار المهني (ت= 1.81، مستوى الدلالة= 0.07) حيث كان الإناث (متوسط حسابي= 12.64، انحراف معياري= 5.96)، لديهم صعوبات بسبب نقص المعلومات حول مراحل عمليات اتخاذ القرار المهني أكبر من الذكور (متوسط حسابي= 11.31، انحراف معياري= 6.63)، جدول (7).

جدول (7) قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري في صعوبات اتخاذ القرار المهني تبعاً لمتغير النوع

المتغيرات	ذكور		إناث	
الأبعاد الفرعية	متوسط حسابي	انحراف معياري	متوسط حسابي	انحراف معياري
الصعوبات بسبب نقص الدافعية	3.63	1.98	3.24	1.54
الصعوبات بسبب التردد العام	4.50	2.13	4.91	1.99
الصعوبات بسبب المعتقدات الخاطئة	4.38	1.87	4.54	1.67
الصعوبات بسبب نقص المعلومات حول مراحل عمليات اتخاذ القرار المهني	3.77	2.21	4.21	1.99
الصعوبات بسبب نقص المعلومات حول الذات	3.51	2.02	3.83	1.88
الصعوبات بسبب نقص المعلومات حول المهن	3.91	2.37	4.30	1.95
الصعوبات بسبب نقص المعلومات حول طرق الحصول على معلومات إضافية	3.78	2.49	4.11	2.29
الصعوبات بسبب المعلومات غير الموثوقة	3.88	2.37	3.77	1.81
الصعوبات بسبب الصراع الداخلي	4.01	2.04	4.03	1.65
الصعوبات بسبب الصراع الخارجي	3.63	2.27	3.93	2.16
بعد نقص الاستعداد	4.19	1.42	4.26	1.24
بعد نقص المعلومات	3.72	1.83	4.09	1.64
بعد المعلومات غير المتسقة	3.89	1.88	3.94	1.47
الصعوبات قبل البدء في عملية اتخاذ القرار	4.19	1.42	4.26	1.24
الصعوبات أثناء عملية اتخاذ القرار	3.80	1.72	4.02	1.41

ومن خلال مقارنة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للذكور والإناث (جدول 7)، أظهرت النتائج:

1- أن مستوى الصعوبات قبل الانخراط في عملية اتخاذ القرار المهني أعلى من الصعوبات أثناء عملية اتخاذ القرار المهني لدى كلا الجنسين (الذكور والإناث) من أفراد العينة.

2- أظهرت نتائج الصعوبات الرئيسية أن مستوى الصعوبات بسبب نقص الاستعداد هو الأعلى لدى كلا الجنسين، وأظهرت أن مستوى الصعوبات المتعلقة بالمعلومات غير المتسقة أعلى من مستوى الصعوبات بسبب نقص المعلومات لدى الذكور، بينما كان العكس لدى الإناث.

3- الصعوبات الفرعية:

1)أظهرت النتائج أن الصعوبات الفرعية الأعلى مستوى لدى كلا الجنسين هما الصعوبات بسبب التردد العام ثم الصعوبات بسبب المعتقدات الخاطئة.

2)جاءت الصعوبات بسبب الصراع الداخلي في الترتيب 3 لدى الذكور من حيث قوة التأثير بينما أتى في الترتيب 6 لدى الإناث.

3)جاءت الصعوبات بسبب المعلومات غير الموثوقة في الترتيب 5 لدى الذكور من حيث قوة التأثير بينما أتى في الترتيب 9 لدى الإناث.

4)جاءت الصعوبات بسبب نقص المعلومات حول مراحل عمليات اتخاذ القرار المهني في الترتيب 7 لدى الذكور من حيث قوة التأثير بينما أتى في الترتيب 4 لدى الإناث.

5)الصعوبات بسبب نقص الدافعية كانت قليلة التأثير لدى كلا الجنسين حيث جاءت في الترتيب 9 لدى الذكور، والترتيب 10 لدى الإناث، بينما كانت الصعوبات بسبب نقص المعلومات حول الذات هي الأقل تأثيراً لدى الذكور حيث جاءت في الترتيب 10.

ثانياً: التخصص:

جدول (8) اختبار (ت) لقياس الفروق في صعوبات اتخاذ القرار المهني تبعاً لمتغير التخصص

الأبعاد الرئيسية	الأبعاد الفرعية	اختبار (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالــة
نقص الاستعداد	الصعوبات بسبب نقص الدافعية	1.01	294	0.312	غير دالة
	الصعوبات بسبب التردد العام	−2.26	294	0.024	دالة
	الصعوبات بسبب المعتقدات الخاطئة	−0.11	294	0.916	غير دالة
	الدرجة الكلية	−0.71	294	0.478	غير دالة
نقص المعلومات	الصعوبات بسبب نقص المعلومات حول مراحل عمليات اتخاذ القرار المهني	0.70	294	0.482	غير دالة
	الصعوبات بسبب نقص المعلومات حول الذات	1.85	294	0.065	غير دالة
	الصعوبات بسبب نقص المعلومات حول المهن	0.23	294	0.818	غير دالة
	الصعوبات بسبب نقص المعلومات حول طرق الحصول على معلومات إضافية	1.85	294	0.066	غير دالة
	الدرجة الكلية	1.39	294	0.165	غير دالة
الصعوبات المتعلقة بالمعلومات غير المتسقة	الصعوبات بسبب المعلومات غير الموثوقة	−0.08	294	0.934	غير دالة
	الصعوبات بسبب الصراع الداخلي	0.21	294	0.834	غير دالة
	الصعوبات بسبب الصراع الخارجي	1.19	294	0.236	غير دالة
	الدرجة الكلية	0.40	294	0.689	غير دالة
صعوبات قبل عملية اتخاذ القرار المهني		−0.71	294	0.478	غير دالة

صعوبات أثناء عملية اتخاذ القرار المهني	1.04	294	0.299	غير دالة
المقياس الكلي	0.58	294	0.56	غير دالة

أظهر اختبار (ت) *t–test independent samples* للمقارنة بين طلبة التخصصات الأدبية والعلمية في صعوبات اتخاذ القرار المهني، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05) في بعد الصعوبات بسبب التردد العام (ت= 2.26، مستوى الدلالة= 0.02)، حيث كان طلبة التخصصات العلمية (متوسط حسابي= 15.07، انحراف معياري= 6.57) لديهم صعوبات بسبب التردد العام أكثر من طلبة التخصصات الأدبية (متوسط حسابي= 13.46، انحراف معياري= 5.72)، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01) أو (0.05) بين طلبة التخصصات الأدبية والعلمية في بقية أبعاد المقياس الرئيسية أو الفرعية، أو الدرجة الكلية للمقياس أو صعوبات ما قبل عملية اتخاذ القرار المهني، أو صعوبات أثناء عملية اتخاذ القرار المهني (جدول 8).

إلا أن النتائج أشارت إلى وجود فروق بين طلبة التخصصات الأدبية والعلمية لكنها غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) في بعد الصعوبات بسبب نقص المعلومات حول الذات (ت= 1.85، مستوى الدلالة= 0.07)، حيث كان طلبة التخصصات الأدبية (متوسط حسابي= 15.58، انحراف معياري= 7.11) لديهم صعوبات بسبب نقص المعلومات حول الذات أكثر من طلبة التخصصات العلمية (متوسط حسابي= 13.91، انحراف معياري= 8.42)، وفي بعد الصعوبات بسبب نقص المعلومات حول طرق الحصول على معلومات إضافية (ت= 1.85، مستوى الدلالة= 0.07)، حيث كان طلبة التخصصات الأدبية (متوسط حسابي= 8.46، انحراف معياري= 4.60) لديهم صعوبات بسبب نقص المعلومات حول طرق الحصول على معلومات إضافية أكثر من طلبة التخصصات العلمية (متوسط حسابي= 7.44، انحراف معياري= 4.88)، جدول (8، 9).

جدول (9) قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري في صعوبات اتخاذ القرار المهني تبعاً لمتغير التخصص

المتغيرات	أدبي		علمي	
الأبعاد الفرعية	متوسط حسابي	انحراف معياري	متوسط حسابي	انحراف معياري

1.71	3.30	1.78	3.51	الصعوبات بسبب نقص الدافعية
2.19	5.02	1.91	4.49	الصعوبات بسبب التردد العام
1.79	4.49	1.72	4.47	الصعوبات بسبب المعتقدات الخاطئة
2.21	3.92	1.96	4.09	الصعوبات بسبب نقص المعلومات حول مراحل عمليات اتخاذ القرار المهني
2.10	3.48	1.78	3.89	الصعوبات بسبب نقص المعلومات حول الذات
2.34	4.10	1.97	4.16	الصعوبات بسبب نقص المعلومات حول المهن
2.44	3.72	2.30	4.23	الصعوبات بسبب نقص المعلومات حول طرق الحصول على معلومات إضافية
2.17	3.84	1.97	3.82	الصعوبات بسبب المعلومات غير الموثوقة
1.90	4.00	1.76	4.05	الصعوبات بسبب الصراع الداخلي
2.26	3.65	2.16	3.96	الصعوبات بسبب الصراع الخارجي
1.34	4.29	1.28	4.19	بعد نقص الاستعداد
1.88	3.79	1.59	4.07	بعد نقص المعلومات
1.73	3.88	1.59	3.96	بعد المعلومات غير المتسقة
1.34	4.29	1.28	4.19	الصعوبات قبل البدء في عملية اتخاذ القرار
1.66	3.83	1.45	4.02	الصعوبات أثناء عملية اتخاذ القرار

ومن خلال مقارنة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للطلبة حسب التخصص (جدول 9)، أظهرت النتائج:

1- أن مستوى الصعوبات قبل الانخراط في عملية اتخاذ القرار المهني أعلى من الصعوبات أثناء عملية اتخاذ القرار المهني لدى أفراد العينة على اختلاف تخصصاتهم.

2- أظهرت نتائج الصعوبات الرئيسية أن مستوى الصعوبات بسبب نقص الاستعداد هو الأعلى لدى أفراد العينة على اختلاف تخصصاتهم. وأظهرت أن مستوى الصعوبات بسبب نقص المعلومات أعلى من مستوى الصعوبات بسبب المعلومات غير المتسقة لدى طلبة التخصص الأدبي، بينما كان العكس لدى طلبة التخصص العلمي.

3- الصعوبات الفرعية:

1)أظهرت النتائج أن الصعوبات الفرعية الأعلى مستوى لدى الطلبة من كلا التخصصين هما الصعوبات بسبب التردد العام ثم الصعوبات بسبب المعتقدات الخاطئة.

2)جاءت الصعوبات بسبب الصعوبات بسبب نقص المعلومات حول طرق الحصول على معلومات إضافية في الترتيب 3 لدى طلبة التخصص الأدبي من حيث قوة التأثير بينما أتى في الترتيب 7 لدى طلبة التخصص العلمي.

3) الصعوبات بسبب نقص الدافعية كانت هي الأقل تأثيراً لدى أفراد العينة على اختلاف تخصصاتهم.

ثالثاً: العمر:

جدول (10) اختبار تحليل التباين الأحادي One-way ANOVA لقياس الفروق في صعوبات اتخاذ القرار المهني تبعاً لمتغير العمر

الأبعاد الرئيسية	الأبعاد الفرعية	الفروق	قيمة "ف"	مستوى الدلالة	الدلالــة
نقص الاستعداد	الصعوبات بسبب نقص الدافعية	بين المجموعات	0.35	0.704	غير دالة
	الصعوبات بسبب التردد العام	بين المجموعات	0.89	0.412	غير دالة
	الصعوبات بسبب المعتقدات الخاطئة	بين المجموعات	0.07	0.934	غير دالة
	الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.16	0.849	غير دالة
نقص المعلومات	الصعوبات بسبب نقص المعلومات حول مراحل عمليات اتخاذ القرار المهني	بين المجموعات	0.75	0.474	غير دالة
	الصعوبات بسبب نقص المعلومات حول الذات	بين المجموعات	1.76	0.173	غير دالة
	الصعوبات بسبب نقص المعلومات حول المهن	بين المجموعات	2.00	0.137	غير دالة
	الصعوبات بسبب نقص المعلومات حول طرق الحصول على معلومات إضافية	بين المجموعات	2.24	0.109	غير دالة
	الدرجة الكلية	بين المجموعات	2.21	0.111	غير دالة
الصعوبات المتعلقة بالمعلومات غير المتسقة	الصعوبات بسبب المعلومات غير الموثوقة	بين المجموعات	0.72	0.488	غير دالة
	الصعوبات بسبب الصراع الداخلي	بين المجموعات	0.33	0.718	غير دالة
	الصعوبات بسبب الصراع الخارجي	بين المجموعات	0.09	0.911	غير دالة
	الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.31	0.734	غير دالة
صعوبات قبل عملية اتخاذ القرار المهني		بين المجموعات	0.16	0.849	غير دالة
صعوبات أثناء عملية اتخاذ القرار المهني		بين المجموعات	0.81	0.448	غير دالة
المقياس الكلي		بين المجموعات	0.42	0.656	غير دالة

أظهرت نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي One-way Analysis of Variance (ANOVA) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01) أو (0.05) بين الطلبة تبعاً لمتغير العمر (17- 19 سنة، 20 -22 سنة، 23- 25 سنة) في الدرجة الكلية لمقياس صعوبات اتخاذ القرار المهني أو صعوبات ما قبل عملية اتخاذ القرار المهني، أو صعوبات أثناء عملية اتخاذ القرار المهني، أو أي من الصعوبات (أبعاد المقياس) الرئيسية أو الفرعية (جدول 10).

جدول (11) قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري في صعوبات اتخاذ القرار المهني تبعاً لمتغير العمر

المتغيرات	17- 19 سنة		20- 22 سنة		23- 25 سنة	
الأبعاد الفرعية	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف
الصعوبات بسبب نقص الدافعية	3.23	1.65	3.42	1.74	3.50	1.98
الصعوبات بسبب التردد العام	4.93	2.19	4.71	2.05	4.28	1.80
الصعوبات بسبب المعتقدات الخاطئة	4.52	1.75	4.47	1.75	4.36	1.69
بسبب نقص المعلومات حول مراحل عمليات اتخاذ القرار المهني	3.75	2.19	4.08	2.03	4.24	2.30
الصعوبات بسبب نقص المعلومات حول الذات	3.33	1.88	3.83	1.94	3.54	1.91
الصعوبات بسبب نقص المعلومات حول المهن	3.68	2.20	4.27	2.12	3.92	2.06
نقص المعلومات حول طرق الحصول على معلومات إضافية	3.45	2.12	4.12	2.44	3.65	2.25
الصعوبات بسبب المعلومات غير الموثوقة	3.79	2.10	3.76	2.02	4.29	2.31
الصعوبات بسبب الصراع الداخلي	3.94	1.72	3.98	1.80	4.28	2.20
الصعوبات بسبب الصراع الخارجي	3.83	2.25	3.77	2.11	3.60	2.77
بعد نقص الاستعداد	4.26	1.34	4.23	1.29	4.08	1.49
بعد نقص المعلومات	3.54	1.64	4.05	1.73	3.83	1.86
بعد المعلومات غير المتسقة	3.88	1.54	3.87	1.64	4.15	2.07
الصعوبات قبل البدء في عملية اتخاذ القرار	4.26	1.34	4.23	1.29	4.08	1.49
الصعوبات أثناء عملية اتخاذ القرار	3.70	1.43	3.97	1.56	3.97	1.72

ومن خلال مقارنة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للطلبة حسب العمر (جدول 11)، أظهرت النتائج:

1- أن مستوى الصعوبات قبل الانخراط في عملية اتخاذ القرار المهني أعلى من الصعوبات أثناء عملية اتخاذ القرار المهني لدى أفراد العينة على اختلاف أعمارهم.

2– أظهرت نتائج الصعوبات الرئيسية أن مستوى الصعوبات بسبب نقص الاستعداد هو الأعلى لدى أفراد العينة الأصغر سناً، يليه مستوى الصعوبات المتعلقة بالمعلومات غير المتسقة، بينما كان العكس لدى أفراد العينة الأكبر سناً.

3– أظهرت نتائج الصعوبات الرئيسية أن مستوى الصعوبات بسبب نقص المعلومات هو الأقل لدى أفراد العينة الأصغر سناً والأكبر سناً.

4– الصعوبات الفرعية:

1)جاءت الصعوبات بسبب التردد العام في الترتيب 1 في قوة التأثير لدى الطلبة الأصغر سناً، وانخض تأثيرها لدى الطلبة الأكبر سناً حيث جاءت في الترتيب 4.

2)جاءت الصعوبات بسبب الصراع الخارجي في الترتيب 4 في قوة التأثير لدى الطلبة الأصغر سناً، وانخض تأثيرها لدى الطلبة الأكبر سناً حيث جاءت في الترتيب 8.

3)جاءت الصعوبات بسبب المعلومات غير الموثوقة في الترتيب 5 في قوة التأثير لدى الطلبة الأصغر سناً، وارتفع تأثيرها لدى الطلبة الأكبر سناً حيث جاءت في الترتيب 2.

4)الصعوبات بسبب نقص الدافعية وبسبب نقص المعلومات حول الذات كانت هي الأقل تأثيراً لدى أفراد العينة الأصغر سناً والأكبر سناً (جدول 11).

رابعاً: المستوى الدراسي:

جدول (12) اختبار تحليل التباين الأحادي One–way ANOVA لقياس الفروق في صعوبات اتخاذ القرار المهني تبعاً لمتغير المستوى الدراسي

الأبعاد الرئيسية	الأبعاد الفرعية	الفروق	قيمة "ف"	مستوى الدلالة	الدلالــة
نقص الاستعداد	الصعوبات بسبب نقص الدافعية	بين المجموعات	1.84	0.121	غير دالة
	الصعوبات بسبب التردد العام	بين المجموعات	0.72	0.582	غير دالة
	الصعوبات بسبب المعتقدات الخاطئة	بين المجموعات	0.84	0.504	غير دالة
	الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.79	0.535	غير دالة

نقص المعلومات	الصعوبات بسبب نقص المعلومات حول مراحل عمليات اتخاذ القرار المهني	بين المجموعات	0.08	0.989	غير دالة
	الصعوبات بسبب نقص المعلومات حول الذات	بين المجموعات	0.12	0.975	غير دالة
	الصعوبات بسبب نقص المعلومات حول المهن	بين المجموعات	0.76	0.553	غير دالة
	الصعوبات بسبب نقص المعلومات حول طرق الحصول على معلومات إضافية	بين المجموعات	2.13	0.077	غير دالة
	الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.30	0.875	غير دالة
الصعوبات المتعلقة بالمعلومات غير المتسقة	الصعوبات بسبب المعلومات غير الموثوقة	بين المجموعات	0.55	0.699	غير دالة
	الصعوبات بسبب الصراع الداخلي	بين المجموعات	1.72	0.145	غير دالة
	الصعوبات بسبب الصراع الخارجي	بين المجموعات	1.02	0.399	غير دالة
	الدرجة الكلية	بين المجموعات	1.32	0.264	غير دالة
صعوبات قبل اتخاذ القرار المهني		بين المجموعات	0.79	0.535	غير دالة
صعوبات أثناء اتخاذ القرار المهني		بين المجموعات	1.60	0.660	غير دالة
المقياس الكلي		بين المجموعات	0.55	0.698	غير دالة

أوضحت نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي One-way Analysis of Variance (ANOVA) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01) أو (0.05) بين الطلبة تبعاً لمتغير المستوى الدراسي في الدرجة الكلية لمقياس صعوبات اتخاذ القرار المهني، أو صعوبات ما قبل عملية اتخاذ القرار المهني، أو صعوبات أثناء عملية اتخاذ القرار المهني، أو أي من الصعوبات (أبعاد المقياس) الرئيسية أو الفرعية (جدول 12).

جدول (13) قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري في صعوبات اتخاذ القرار المهني تبعاً لمتغير المستوى الدراسي

المتغيرات	2 -1		4 -3		8- 7		10- 9	
الأبعاد الفرعية	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف
الصعوبات بسبب نقص الدافعية	3.38	1.70	3.06	1.77	3.28	1.60	3.56	1.82
الصعوبات بسبب التردد العام	4.91	2.30	4.41	2.03	4.85	2.10	4.73	1.92
الصعوبات بسبب المعتقدات الخاطئة	4.57	1.71	4.41	1.67	4.59	1.82	4.02	1.59
بسبب نقص المعلومات حول مراحل عمليات اتخاذ القرار المهني	4.00	2.21	3.91	2.01	3.97	1.86	4.16	2.30
الصعوبات بسبب نقص المعلومات حول الذات	3.60	1.96	3.71	1.84	3.63	1.81	3.58	1.98
الصعوبات بسبب نقص المعلومات حول المهن	3.78	2.20	4.33	2.19	4.25	1.83	3.90	2.15
بسبب نقص المعلومات حول طرق الحصول على معلومات إضافية	3.75	2.28	4.57	2.37	4.03	2.23	3.16	2.34
الصعوبات بسبب المعلومات غير الموثوقة	3.76	2.09	3.66	2.02	4.02	1.86	3.59	2.24
الصعوبات بسبب الصراع الداخلي	4.01	1.75	4.11	1.78	4.20	1.57	3.29	2.00
الصعوبات بسبب الصراع الخارجي	3.97	2.17	3.78	1.88	4.03	2.21	3.18	2.40
بعد نقص الاستعداد	4.31	1.28	4.00	1.29	4.28	1.28	4.09	1.44
بعد نقص المعلومات	3.77	1.69	4.06	1.67	3.94	1.49	3.74	1.90
بعد المعلومات غير المتسقة	3.92	1.56	3.91	1.57	4.11	1.35	3.36	1.96
الصعوبات قبل البدء في اتخاذ القرار	4.31	1.28	4.00	1.29	4.28	1.28	4.09	1.44
الصعوبات أثناء عملية اتخاذ القرار	3.84	1.48	3.99	1.46	4.01	1.30	3.56	1.85

ومن خلال مقارنة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للطلبة حسب المستوى الدراسي (جدول 13)، أظهرت النتائج:

1- أن مستوى الصعوبات قبل الانخراط في عملية اتخاذ القرار المهني أعلى من الصعوبات أثناء عملية اتخاذ القرار المهني لدى أفراد العينة على اختلاف مستوياتهم الدراسية.

2- أظهرت نتائج الصعوبات الرئيسية أن مستوى الصعوبات بسبب نقص الاستعداد هو الأعلى لدى أفراد العينة على اختلاف مستوياتهم الدراسية.

3- أظهرت نتائج الصعوبات الرئيسية أن مستوى الصعوبات بسبب نقص الاستعداد هو الأعلى لدى أفراد العينة على اختلاف مستوياتهم الدراسية، وأظهرت أن مستوى الصعوبات المتعلقة بالمعلومات غير المتسقة أعلى من مستوى الصعوبات بسبب نقص المعلومات لدى طلبة المستوى الدراسي الأقل، بينما كان العكس لدى طلبة المستوى الدراسي الأعلى.

4- الصعوبات الفرعية:

1)أظهرت النتائج أن الصعوبات الفرعية الأعلى مستوى لدى أفراد العينة الأقل والأعلى من حيث المستوى الدراسي هي الصعوبات بسبب التردد العام.

2)جاءت الصعوبات بسبب الصراع الخارجي في الترتيب 5 في قوة التأثير لدى الطلبة الأقل من حيث المستوى الدراسي، وانخض تأثيرها لدى الطلبة الأعلى من حيث المستوى الدراسي حيث جاءت في الترتيب 9.

3)جاءت الصعوبات بسبب نقص المعلومات حول الذات في الترتيب 9 في قوة التأثير لدى الطلبة الأقل من حيث المستوى الدراسي، وارتفع تأثيرها لدى الطلبة الأعلى من حيث المستوى الدراسي حيث جاءت في الترتيب 6.

4)جاءت الصعوبات بسبب نقص الدافعية في الترتيب 10 في قوة التأثير لدى الطلبة الأقل من حيث المستوى الدراسي، وارتفع تأثيرها لدى الطلبة الأعلى من حيث المستوى الدراسي حيث جاءت في الترتيب 7 (جدول 13).

خامساً: عدد سنوات التعليم:

جدول (14) اختبار تحليل التباين الأحادي One-way ANOVA لقياس الفروق في صعوبات اتخاذ القرار المهني تبعاً لمتغير عدد سنوات التعليم

الأبعاد الرئيسية	الأبعاد الفرعية	الفروق	قيمة "ف"	مستوى الدلالة	الدلالــة
نقص الاستعداد	الصعوبات بسبب نقص الدافعية	بين المجموعات	0.74	0.53	غير دالة

	الصعوبات بسبب التردد العام	بين المجموعات	0.28	0.839	غير دالة
	الصعوبات بسبب المعتقدات الخاطئة	بين المجموعات	2.33	0.075	غير دالة
	الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.60	0.616	غير دالة
نقص المعلومات	الصعوبات بسبب نقص المعلومات حول مراحل عمليات اتخاذ القرار المهني	بين المجموعات	0.18	0.909	غير دالة
	الصعوبات بسبب نقص المعلومات حول الذات	بين المجموعات	0.64	0.591	غير دالة
	الصعوبات بسبب نقص المعلومات حول المهن	بين المجموعات	1.71	0.165	غير دالة
	الصعوبات بسبب نقص المعلومات حول طرق الحصول على معلومات إضافية	بين المجموعات	1.25	0.291	غير دالة
	الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.90	0.441	غير دالة
الصعوبات المتعلقة بالمعلومات غير المتسقة	الصعوبات بسبب المعلومات غير الموثوقة	بين المجموعات	0.80	0.497	غير دالة
	الصعوبات بسبب الصراع الداخلي	بين المجموعات	2.67	0.048	دالة
	الصعوبات بسبب الصراع الخارجي	بين المجموعات	0.45	0.717	غير دالة
	الدرجة الكلية	بين المجموعات	1.67	0.173	غير دالة
صعوبات قبل اتخاذ القرار المهني		بين المجموعات	0.60	0.616	غير دالة
صعوبات أثناء اتخاذ القرار المهني		بين المجموعات	1.08	0.356	غير دالة
المقياس الكلي		بين المجموعات	1.10	0.35	غير دالة

أظهرت نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي One-way Analysis of Variance (ANOVA) وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05) بين الطلبة تبعاً لمتغير عدد سنوات التعليم في بعد الصعوبات بسبب الصراع الداخلي (ف= 2.67، مستوى الدلالة= 0.048)، حيث كان الطلبة ذوي سنوات التعليم (15 سنة فأكثر) أقل في بعد الصعوبات بسبب الصراع الداخلي (متوسط حسابي= 17.38، انحراف معياري= 9.09) مقارنة بالطلبة الذين أمضوا (13 سنة) في التعليم (متوسط حسابي= 21.28، انحراف معياري= 8.88)، والطلبة الذين أمضوا (14 سنة) في التعليم (متوسط حسابي= 21.24، انحراف معياري= 9.56)، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01) أو (0.05) بين الطلبة تبعاً لمتغير عدد سنوات التعليم في بقية الصعوبات (أبعاد المقياس) الرئيسية أو الفرعية، أو الدرجة الكلية لمقياس صعوبات اتخاذ القرار المهني أو صعوبات ما قبل عملية اتخاذ القرار المهني، أو صعوبات أثناء عملية اتخاذ القرار المهني (جدول 14، 15).

جدول (15) قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري في صعوبات اتخاذ القرار المهني تبعاً لمتغير سنوات التعليم

المتغيرات	12سنة		13 سنة		14 سنة		15سنة	
الأبعاد الفرعية	متوسط	انحراف	متوسط	انحرا ف	متوسط	انحرا ف	متوسط	انحرا ف
الصعوبات بسبب نقص الدافعية	3.27	1.62	3.29	1.85	3.60	1.82	3.30	1.69
الصعوبات بسبب التردد العام	4.84	2.36	4.55	1.93	4.69	2.06	4.84	1.96
الصعوبات بسبب المعتقدات الخاطئة	4.35	1.55	4.81	1.77	4.60	1.91	4.02	1.54
بسبب نقص المعلومات حول مراحل عمليات اتخاذ القرار المهني	3.91	2.12	4.00	2.08	4.10	2.09	3.88	2.07
الصعوبات بسبب نقص المعلومات حول الذات	3.41	1.79	3.88	1.87	3.69	2.06	3.66	1.92
الصعوبات بسبب نقص المعلومات حول المهن	3.60	1.86	4.42	2.30	4.16	2.16	4.22	2.22
بسبب نقص المعلومات حول طرق الحصول على معلومات إضافية	3.80	2.17	4.45	2.39	3.98	2.37	3.67	2.63
الصعوبات بسبب المعلومات غير الموثوقة	3.62	1.93	3.79	2.05	4.06	2.18	3.65	2.07
الصعوبات بسبب الصراع الداخلي	3.88	1.73	4.26	1.78	4.25	1.91	3.48	1.82

2.51	3.56	2.30	3.95	2.00	3.70	2.07	3.89	الصعوبات بسبب الصراع الخارجي
1.28	4.05	1.41	4.33	1.24	4.28	1.26	4.17	بعد نقص الاستعداد
1.81	3.86	1.82	3.96	1.73	4.14	1.49	3.65	بعد نقص المعلومات
1.73	3.55	1.78	4.13	1.62	4.01	1.44	3.80	بعد المعلومات غير المتسقة
1.28	4.05	1.41	4.33	1.24	4.28	1.26	4.17	الصعوبات قبل البدء في اتخاذ القرار
1.67	3.72	1.66	4.04	1.51	4.08	1.32	3.72	الصعوبات أثناء عملية اتخاذ القرار

ومن خلال مقارنة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للطلبة حسب سنوات التعليم (جدول 15)، أظهرت النتائج:

1- أن مستوى الصعوبات قبل الانخراط في عملية اتخاذ القرار المهني أعلى من الصعوبات أثناء عملية اتخاذ القرار المهني لدى أفراد العينة على اختلاف سنوات تعليمهم.

2- أظهرت نتائج الصعوبات الرئيسية أن مستوى الصعوبات بسبب نقص الاستعداد هو الأعلى لدى أفراد العينة على اختلاف سنوات تعليمهم.

3- الصعوبات الفرعية:

1)أظهرت النتائج أن الصعوبات الفرعية الأعلى مستوى لدى أفراد العينة على اختلاف سنوات تعليمهم هما الصعوبات بسبب التردد العام ثم الصعوبات بسبب المعتقدات الخاطئة.

2)جاءت الصعوبات بسبب الصراع الخارجي في الترتيب 4 في قوة التأثير لدى الطلبة الأقل من حيث عدد سنوات التعليم، وانخض تأثيرها لدى الطلبة الأكثر من حيث عدد سنوات التعليم حيث جاءت في الترتيب 8.

3)جاءت الصعوبات بسبب الصراع الداخلي في الترتيب 5 في قوة التأثير لدى الطلبة الأقل من حيث عدد سنوات التعليم، وانخض تأثيرها لدى الطلبة الأكثر من حيث عدد سنوات التعليم حيث جاءت في الترتيب 9.

4)جاءت الصعوبات بسبب نقص المعلومات حول المهن في الترتيب 8 في قوة التأثير لدى الطلبة الأقل من حيث عدد سنوات التعليم، وارتفع تأثيرها لدى الطلبة الأكثر من حيث عدد سنوات التعليم حيث جاءت في الترتيب 4.

5)الصعوبات بسبب نقص الدافعية كانت هي الأقل تأثيراً لدى أفراد العينة على اختلاف سنوات تعليمهم (جدول 15).

ويمكن تلخيص النتيجة السابقة في عدم وجود فروق دالة إحصائيًا تبعاً لمتغير الجنس، العمر أو المستوى الدراسي في الدرجة الكلية لمقياس صعوبات اتخاذ القرار المهني أو صعوبات ما قبل عملية اتخاذ القرار المهني، أو صعوبات أثناء عملية اتخاذ القرار المهني، أو أي من الصعوبات الرئيسية أو الفرعية. وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا تبعاً لمتغير عدد سنوات التعليم في بعد الصعوبات بسبب الصراع الداخلي (الطلبة الأكثر في عدد سنوات التعليم كانوا أقل من حيث الصعوبات في اتخاذ القرار المهني بسبب الصراع الداخلي مقارنة بالطلبة الأقل في عدد سنوات التعليم)، بينما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً في بقية الأبعاد تبعاً لمتغير سنوات التعليم. كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا في بعد الصعوبات بسبب التردد العام (طلبة التخصصات العلمية لديهم صعوبات في اتخاذ القرار المهني بسبب التردد العام أكثر من طلبة التخصصات الأدبية)، بينما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً في بقية الأبعاد تبعاً لمتغير التخصص.

وقد أظهرت النتائج أن الذكور والإناث لهم نفس ترتيب الصعوبات المرتبطة بنقص الاستعداد، بينما أظهرت ترتيباً مختلفاً للصعوبات المرتبطة بنقص المعلومات أو بالمعلومات غير المتسقة، وكان الإناث أكثر حدة في مستوى الصعوبات مقارنة بالذكور، أي أن الطالبات يجدون صعوبة أكثر من الطلاب في اتخاذ القرار المهني، أي أن الطالبات أقل استعداداً وجاهزية لاتخاذ القرار المهني، وأقل امتلاكاً للمعلومات الكافية لاتخاذ القرار المهني، وأكثر مواجهة للمعلومات المتناقضة. وقد يرجع ذلك إلى اختلاف أسلوب التنشئة الاجتماعية بين الذكور والإناث والدور البارز للوالدين في مشاركة اتخاذ القرارات المهنية مع بناتهم (Labib, 2022)، وبالتالي الاعتماد عليهم في اتخاذ القرارت المهنية مما يؤدي إلى التردد والخوف من الفشل مصحوباً ببعض المعتقدات الخاطئة حول المهن، ويؤثر على السعي للحصول على المعلومات حول المهن حول الذات وعملية اتخاذ القرار، كما قد يعزى أيضاً إلى وجود تناقض في التفضيلات ووجود تناقض مع آراء ورغبات الأشخاص المهمين في حياتهن. وتختلف النتيجة مع دراسة

حجازي (2014) التي أظهرت نتائجها بأن الطلبة، بغض النظر عن جنسهم كان لديهم نفس ترتيب الصعوبات، ولكن الذكور كانوا أكثر حدة في جميع الصعوبات مقارنة بالإناث، سواء في الصعوبات المرتبطة بنقص الاستعداد، ونقص المعلومات أو بالمعلومات غير المتسقة.

وأظهرت النتائج أن طلبة التخصصين العلمي والأدبي لهم نفس ترتيب الصعوبات المرتبطة بنقص الاستعداد إلا أن طلبة التخصص العلمي أكثر حدة مقارنة بطلبة التخصص الأدبي، وربما يعود ذلك إلى أن لديهم خوفاً من الفشل وتردداً أكبر فيما يتعلق باتخاذ القرار المهني، بينما أظهرت ترتيباً مختلفاً للصعوبات المرتبطة بنقص المعلومات أو بالمعلومات غير المتسقة، وكان طلبة التخصص الأدبي أكثر حدة في مستوى الصعوبات مقارنة بطلبة التخصص العلمي، أي أن طلبة التخصص الأدبي يجدون صعوبة أكثر فيما يتعلق بامتلاك المعلومات الكافية لاتخاذ القرار المهني، ومواجهة المعلومات المتناقضة. وربما يعود ذلك الأدبي إلى وجود صعوبات بسبب نقص المعلومات لدى الطلبة حول ذواتهم من حيث ميولهم وقدراتهم، وخطوات عملية اتخاذ القرار المهني، ومعلومات أخرى إضافية، وربما وجود تناقض بين رأي الطالب وآراء الأشخاص المهمين حول اتخاذ القرار المهني.

وقد أظهرت النتائج أن الطلبة على اختلاف مستوياتهم الدراسية لهم نفس ترتيب الصعوبات المرتبطة بنقص الاستعداد، وترتيب مختلف للصعوبات المرتبطة بنقص المعلومات أو بالمعلومات غير المتسقة، وكان طلبة المستويات الأدنى أكثر حدة في مستوى الصعوبات مقارنة بطلبة المستويات الأعلى، أي أن طلبة المستويات الأدنى يجدون صعوبة أكثر من طلبة المستويات الأعلى في اتخاذ القرار المهني، وهو ما يعني أيضاً أن طلبة المستويات الأدنى أقل استعداداً لاتخاذ القرار المهني، وأقل امتلاكاً للمعلومات الكافية لاتخاذ القرار المهني، وأكثر مواجهة للتناقضات الداخلية والخارجية والمعرفية. وربما يعود ذلك إلى أنهم أكثر خوفاً من الفشل وتردداً، وأقل دافعية لاتخاذ القرار المهني، وربما بسبب نقص طرق الحصول على معلومات إضافية، وربما وجود تناقض بين رأي الطالب وآراء الأشخاص المهمين حول اتخاذ القرار المهني، ومعلومات غامضة أو متناقضة حول المهن.

وتتفق النتيجة مع دراسة Oztemel (2013) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق دالة إحصائياً في درجات الصعوبات المهنية العاطفية والشخصية بين الذكور والإناث، ومع نتيجة دراسة معابرة والكوشة (2020) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى أثر النوع في الدرجة الكلية وجميع المجالات باستثناء بعد الاهتمام في اتخاذ القرار المهني، وكانت الفروق لصالح الذكور، واستثناء بعد الموائمة والتوفيق في اتخاذ القرار المهني وكانت الفروق لصالح الاناث، بينما تختلف مع نتيجة دراسة غزو، محاسنة، والعظامات (2022) التي أظهرت نتائجها وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى صعوبات اتخاذ القرار المهني تعزى لمتغير الجنس؛ حيث كان مستوى صعوبات اتخاذ القرار المهني لدى الإناث أعلى منه لدى الذكور، وأظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى صعوبات اتخاذ القرار المهني تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي، وتختلف مع دراسة معابرة والكوشة (2020) التي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى التخصص في جميع المجالات. وتتفق مع دراسة Oztemel (2013) التي أظهرت نتائجها عدم وجود أي تأثير لنوع المدرسة أو المستوى الدراسي في درجات الصعوبات المهنية العاطفية والشخصية.

وأخيراً، فإن نتائج هذا البحث محدودة بعينتها من طلاب وطالبات جامعة الطائف (الكلية الجامعية بتربة)، ومحدودة كذلك بأدواتها والأساليب الإحصائية المستخدمة.

توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث فإن الباحث يقترح التوصيات التالية:

1. اعتماد وزارة التعليم منهجاً شاملاً تنموياً في مجال التوجيه والإرشاد التربوي والمهني يبدأ من مرحلة ما قبل الثانوية لإعداد الطلاب لعملية اتخاذ القرار المهني بنهاية المرحلة الثانوية.
2. اعتماد وزارة التعليم والجامعات برامج علاجية في مجال التوجيه والإرشاد التربوي والمهني لطلاب المرحلة الجامعية والثانوية الذين لديهم صعوبات في اتخاذ القرار المهني.

3.عمل الاختبارات اللازمة للكشف عن المتغيرات الشخصية ذات العلاقة بالاختيار والقرار المهني والعمل على تعزيزها.
4.العمل على تعزيز المتغيرات الشخصية التي تؤثر على فاعلية القرار المهني كالكفاءة الذاتية والسمات الشخصية والذكاء الاجتماعي والذكاء العاطفي.
5.توجيه البرامج الإرشادية المهنية للوالدين والأسرة نظراً لتأثيرهم على القرار المهني للطالب.
6.إعداد البرامج والدورات التدريبية لتعزيز خبرات المرشدين في مجال الإرشاد التربوي والمهني.
7.قيام العاملين في مجال الإرشاد المهني بتقصي مشكلة صعوبات اتخاذ القرار المهني في وقت والكشف عنها في وقت مبكر باستخدام الاستبانات والدراسات المسحية وغيرها من وسائل جمع المعلومات.
8.إشراك الطلبة في تصميم البرامج الإرشادية في مجال الإرشاد المهني والتي تساعدهم على معرفة ميولهم وإمكاناتهم وتزودهم بالمعلومات والمعارف عن المهن المتوفرة في سوق العمل.

مقترحات البحث:

جاءت المقترحات البحثية لتؤكد أهمية إجراء المزيد من الدراسات على موضوع صعوبات اتخاذ القرار المهني، ومنها:

1.إجراء دراسات مسحية استقصائية للعوامل التي تعزز صعوبات اتخاذ القرار المهني.
2.دراسة فعالية برنامج إرشادي مهني على تقليل مستوى صعوبات اتخاذ القرار المهني.
3.دراسة أثر بعض سمات شخصية كالعوامل الخمس الكبرى للشخصية على صعوبات اتخاذ القرار المهني.
4.دراسة علاقة مستوى الطموح بصعوبات اتخاذ القرار المهني.
5.دراسة علاقة الذكاء الاجتماعي بصعوبات اتخاذ القرار المهني.
6.دراسة العلاقة بين صعوبات اتخاذ القرار المهني وأنماط التفكير السلبي/ الإيجابي.

7.إعادة تطبيق هذا البحث على عينة مختلفة من جامعات أو كليات أخرى، لتعميم النتائج التي تم الوصول إليها.

8.إعادة تطبيق هذا البحث على عينة من طلبة المرحلة الثانوية، للمقارنة مع النتائج الحالية التي تم الوصول إليها.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

1)أبا الخيل، آمنة عبدالعزيز صالح. (2017). الفاعلية الذاتية المهنية وعلاقتها بصعوبة اتخاذ القرار المهني لدى عينة من طالبات وطلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك عبدالعزيز –جدة. العلوم التربوية، العدد الثاني– ج1، ص 53– 97.

2)البادري، سعود مبارك. (2018). دور التوجيه المهني في اتخاذ القرار لدى طلبة الصف الثاني عشر بسلطنة عمان – دراسة مسحية. دراسات نفسية وتربوية، مجلد 11، عدد 2، ص 39– 59.

3)حجازي، يحيى. (2014). صعوبات الطلبة الثانويين في اتخاذ القرار المهني وتوجهاتهم المهنية: الحالة المقدسية. مؤسسة الرؤيا الفلسطينية، ص 8– 91.
https://www.tvet.ps/files/image/thumb/library/studies/dificalties.pdf

4)الراشد، ماجد إحياب رمضان. (2019). فاعلية برنامج إرشادى مهنى يرتكز على التوجه النظرى التطورى لنمو المهنى فى تحسين مستوى الوعى المهنى وتنمية مهارة إتخاذ القرار المهنى لدى طلبة الصف السادس الإعدادى فى مديرية تربية الرصافة الأولى محافظة بغداد. مجلة الجامعة العراقية، ع44، ج3 ، 456 – 483. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1077684

5)غزو، أحمد ومحاسنة، أحمد والعظامات، عمر. (2022). الإسهام النسبي للكفاءة الذاتية للقرار المهني في التنبؤ بصعوبات اتّخاذ القرار المهنيّ لدى طلبة المدارس الثّانويّة. مجلة الدراسات التربوية والنفسية– جامعة السلطان قابوس، مجلد 16، عدد 2، ص 134– 152.

6)الفارسي، ليلى بنت جمعه بن محمد، حسن، عبدالحميد سعيد، و حمود، محمد الشيخ. (2020). أساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها بإتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف العاشر في محافظة شمال الباطنة في سلطنة عمان. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، مج7، ع2 ، 249 – 262.

7)المجالي، إيمان محمد. (2018). مفاهيم النضج المهني واتخاذ القرار، والاتجاه نحو التعليم المهني المتضمنة في كتب التربية المهنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. مج. 26، ع. 1، يناير 2018. ص ص.

8)معابرة، شروق محمد، والكوشة، فايز ضيف الله. (2020). نضج الاتجاه المهني لدى طلبة السنة الأولى في جامعة جدارا واختلافه باختلاف بعض المتغيرات. الجامعة الأردنية، دراسات ، العلوم التربوية، المجلد 47، العدد 4، ص 261– 278.

9)المعشني، أحمد .(2001). خدمات الإرشاد النفسي والتوجيه الدراسي والمهني في المرحلتين الثانوية والجامعية في محافظة ظفار. رسالة ماجستير غير منشورة، بيروت، جامعة القديس يوسف.

10)النجار، يحيى .(2004). فعالية برنامج مقترح في التوجيه المهني لتخفيف مستوى مشكلات الاختيار المهني لطلاب الصف العاشر الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس بالقاهرة.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1)Amir, T., & Gati, I. (2006). Facets of career decision-making difficulties. British Journal of Guidance & Counselling, 34(4), 483–503. https://doi.org/10.1080/03069880600942608

2)Anghel, E., & Gati, I. (2021). The Associations Between Career Decision-Making Difficulties and Negative Emotional States. Journal of Career Development, 48(4), 537–551. https://doi.org/10.1177/0894845319884119

3)Atitsogbe, K. A., Moumoula, I. A., Rochat, S., Antonietti, J.-P., & Rossier, J. (2018). Vocational interests and career indecision in Switzerland and Burkina Faso: Cross-cultural similarities and differences. Journal of Vocational Behavior, 107, 126–140. https://doi.org/10.1016/j.jvb.2018.04.002

4)Bacanli, F. (2012). Relationships between career decisionmaking difficulties and irrational beliefs about career choice. Turkish Journal of Psychological counseling and Guidance, 37 (4), 86- 95.

5)Bandura, A. (1971) Social Learning Theory. General Learning Press, New York.

6)Bullock-Yowell ,E. ;. Leavell , K. A. ; McConnell , A, E. ; Rushing, A. D. ; Andrews , L. M. ; Campbell, M. M. & Osborne , L. K. (2014) Career decision-making intervention with unemployed adults: when good intentions are not effective. journal of employment counseling, 51, 16-30.

7)Connor, Helen. Dewson, Sara. Aston, Jan.(2001) Social Class and Higher Education:Issues affecting Decisions on Participation by Lower Social Class Groups. 25.Page, G, T & Thomas, T.B .(1977).International Dictionary of Education, Kogan Page, London. Nichols, Publishing.

8)Costa, P. T., & McCrae, R. R. (1992). Neo personality inventory-revised (NEO PI-R). Odessa, FL: Psychological Assessment Resources.

9)Di Fabio, A., & Saklofske, D. H. (2014). Comparing ability and self-report trait emotional intelligence, fluid intelligence, and personality traits in career decision. Personality and Individual Differences, 64, 174–178. doi:10. 1016/j.paid.2014.02.024

10)Di Fabio, A., Palazzeschi, L., & Bar-On, R. (2012). The role of personality traits, core self-evaluation, and emotional intelligence in career decision-making difficulties. Journal of Employment Counseling, 49(3), 118-129. doi: 10.1002/j.21611920.2012.00012.x

11)Duru, H., Soner, O., & Sinan, F. N. (2021). The predictors of career decision-making difficulties among high school students: Career decision self-efficacy and personal traits - Turkey case. Educational Sciences: Theory and Practice, 21(1), 33 - 42. http://dx.doi.org/10.12738/jestp.2021.1.003

12)Erikson, E. H. (1950). Childhood and society. New York: Norton.

13)Gati, I. & Saka, N. (2001). Internet-based versus paper-and-pencil assessment: measuring career decision-making difficulties. Journal of Career Assessment, 9, 397- 416.

14)Gati, I., & Levin, N. (2014). Counseling for career decision-making difficulties: Measures and methods. The Career Development Quarterly, 62, 98–113. doi:10.1002/j.2161-0045.2014.00073.x

15)Gati, I., Amir, T., & Landman, S. (2010). Career counsellors' perceptions of the severity of career decision-making difficulties. British Journal of Guidance and Counselling, 38, 393–408. doi:10.1080/03069885.2010.503700

16)Gati, I., Krausz, M., & Osipow, S. H. (1996). A taxonomy of difficulties in career decision making. Journal of Counseling Psychology, 43, 510-526.

17)Gati, I., Osipow, S. H., Krausz, M., & Saka, N. (2000). Validity of the Career DecisionMaking Difficulties Questionnaire: Counselee versus career counselor perceptions. Journal of Vocational Behavior, 56, 99-113.

18)Gati, I., Ryzhik, T., & Vertsberger, D. (2013). Preparing young veterans for civilian life: The effects of a workshop on career decision-making

difficulties and self-efficacy. Journal of Vocational Behavior, 83(3), 373–385. https://doi.org/10.1016/j.jvb.2013.06.001

19)Gati, I., Saka, N., & Krausz, M. (2001). Should I use a computer-assisted career guidance system? It depends on where your career decision-making difficulties lie. British Journal of Guidance and Counselling, 29, 301-321.

20)Gelatt, H. B. (1962). Decision-making: A conceptual frame of reference for counseling. Journal of Counseling Psychology, 9, 240–245. doi:10.1037/h0046720

21)Germeijs, V., & Verschueren, K. (2011). Indecisiveness: Specificity and predictive validity. European Journal of Personality, 25, 295–305. doi:10.1002/per.786

22)Ginzberg, E. (1972), Toward a Theory of Occupational Choice: A Restatement. Vocational Guidance Quarterly, 20: 2-9.

23)Gu, X., Tang, M., Chen, S. & Montgomery, M.L.T. (2020), Effects of a Career Course on Chinese High School Students' Career Decision-Making Readiness. The Career Development Quarterly, 68: 222-237. https://doi.org/10.1002/cdq.12233

24)He, Z., Zhou, Y., Li, F., Rao, Z. & Yang, Y. (2021). The Effect of Proactive Personality on College Students' Career Decision-Making Difficulties: Moderating and Mediating Effects. Journal of Adult Development. 28. 10.1007/s10804-020-09359-9.

25)Heler, J. L. (1992). Life-span career development and reciprocal interaction of work and nonwork. Journal of Vocational Behavior, 41,101-161.

26)Holland, J. L. (1992). Making Vocational Choices: A Theory of Vocational Personalities and Work Environments (2nd ed.). Odessa, FL: Psychological Assessment Resources, Inc.

27)Illouz, E. (2008). Saving the modern soul: Therapy, emotions, and the culture of self-help. Berkeley: University of California Press.

28)Jaensch, V. K., Hirschi, A., & Freund, P. A. (2015). Persistent career indecision over time: Links with personality, barriers, self-efficacy, and life satisfaction. Journal of Vocational Behavior, 91, 122–133. https://doi.org/10. 1016/j.jvb.2015.09.010

29)Keller, B. K., & Whiston, S. C. (2008). The role of parental influences on young adolescents' career development. Journal of Career Assessment, 16(2), 198–217. https://doi.org/10.1177/1069072707313206

30)Kelly, K. R., & Pulver, C. A. (2003). Refining measurement of career decision-making difficulties types: A validity study. Journal of Counseling & Development, 81(4), 445–453. https://doi.org/10.1002/j.1556-6678.2003. tb00271.x

31)Kelly, K. R., & Shin, Y. (2008). Relation of neuroticism and negative career thoughts and feelings to lack of information. Journal of Career Assessment, 17, 201–213. doi:10.1177/1069072708329029

32)Khambayat, R. P. (2015). Addressing skilling & youth employability: An Indian perspective. In Inted2015: 9th international technology, education and development conference.

33)Krumboltz, J. D., Mitchell, A. M., & Jones, G. B. (1976). A social learning theory of career selection. The Counseling Psychologist, 6(1), 71–81.

34)Kulcsár, V., Dobrean, A. & Balázsi, R. (2020). Does it Matter If I Am a Worrier? The Effect of Worry as a Moderator between Career Decision-Making Difficulties and Negative Dysfunctional Emotions. J Youth Adolescence 49, 549–564.

35)Kumuda, D. D. (2014). Educated youth and un-employment: An Indian perspective. IOSR Journal of Humanities and Social Science, 19(8), 09–11. https://doi.org/10.9790/0837-19870911

36)Labib, N. (2022). Parental control and career decision-making among Arab women in the United Arab Emirates. Gulf Education and Social Policy Review, 3(1), 25–49. https://doi.org/10.18502/gespr.v3i1.11494

37)Lancaster, P. L., Rudolph, C., Perkins, S., & Patten, T. (1999). Difficulties in career decision making: A study of the reliability and validity of the Career Decision Difficulties Qutf.úorvnxíK. Journal of Career Assessment, 7, 393- 413.

38)Lent, R. W., Brown, S. D. & Hackett, G. (1994). Toward a Unifying Social Cognitive Theory of Career and Academic Intererst, Choice and Performance. Journal of Vocational Behaviour, Volume 45, pp. 79 – 112.

39)Leung, S.A., Mo, J. and Cheng, Y.-L.G. (2021). Interest and Competence Flexibility and Decision-Making Difficulties: Mediating Role of Career Adaptability. The Career Development Quarterly, 69: 184-200. https://doi.org/10.1002/cdq.12267

40)Levin, N., Braunstein-Bercovitz, H., Lipshits-Braziler, Y., Gati, I., & Rossier, J. (2020). Testing the structure of the Career Decision-Making Difficulties Questionnaire across country, gender, age, and decision status. Journal of Vocational Behavior, 116(Part A), 103365. https://doi.org/10.1016/j.jvb.2019.103365

41)Longston, S. (2012). A phenomenological case study on super theory and the negative impacts of the Americans with disabilities act on the employability of the deaf. Thesis for of Philosophy Capella University.

42)Marcionetti, J., & Rossier, J. (2017). The mediating impact of parental support on the relationship between personality and career indecision in adolescents. Journal of Career Assessment, 25(4), 601–615. https://doi.org/ 10.1177/1069072716652890

43)Mau, Wei-Cheng. (2004). Cultural Dimension of Career Decision-Making Difficulties. The Career Development Quarterly. 53. 10.1002/j.2161-0045.2004.tb00656.x.

44)Mohammed Z, Kumar S, Padakannaya P, Tommasi M. (2021). Well-being and career decision-making difficulties among master's students: a simultaneous multi-Equation modeling. Cogent Psychol. 2021;8:1. https://doi.org/10.1080/0161956X.2017.1302220.

45)Osipow, S. H. (1999). Assessing career indecision. Journal of Vocational Behavior, 55, 147-154.

46)Osipow, S. H., Carney, C. G., & Barak, A. (1976). A scale of educational-vocational undecidedness: A typological approach. Journal of Vocational Behavior, 9, 233-243.

47)Ostrove, J. M., Stewart, A. J., & Curtin, N. L. (2011). Social class and belonging: Implications for graduate students' career aspirations. Journal of Higher Education,82(6), 748–774. https://doi.org/10.1353/ jhe.2011.0039

48)Oztemel, K. (2013). Testing the Validity of the Emotional and Personality-Related Career Decision-Making Difficulties Questionnaire in Turkish Culture. Journal of Career Development, 40(5), 390–407. https://doi.org/10.1177/0894845312468060

49)Parola, A., & Marcionetti, J. (2022). Career Decision-Making Difficulties and Life Satisfaction: The Role of Career-Related Parental Behaviors and Career Adaptability. Journal of Career Development, 49(4), 831–845. https://doi.org/10.1177/0894845321995571

50)Pečjak, S., Podlesek, A., & Pirc, T. (2019). Decision-making styles as predictors of career decision difficulties in secondary school students with regard to gender. Psihologijske teme, 28 (2019), 3, 601-620.

51)Ran, Z. O. U., Zeb, S., Nisar, F., Yasmin, F., Poulova, P., & Haider, S. A. (2022). The Impact of Emotional Intelligence on Career Decision-Making Difficulties and Generalized Self-Efficacy Among University Students in China. Psychology research and behavior management, 15, 865–874. https://doi.org/10.2147/PRBM.S358742

52)Rossier, J., Rochat, S., Sovet, L., & Bernaud, J.-L. (2022). Validation of a French Version of the Career Decision-Making Difficulties Questionnaire: Relationships With Self-Esteem and Self-Efficacy. Journal of Career Development, 49(4), 906–921.

53)Slaten, C. D., & Baskin, T. W. (2014). Examining the impact of peer and family belongingness on the career decision-making difficulties of young adults: A path analytic approach. Journal of Career Assessment, 22(1), 59–74. https://doi.org/10.1177/1069072713487857

54)Stephen, A. (2010).The effect of the kuder Career Planning System used in a Classroom Setting on Perceived career barricrs, oping .self-effecacy

carrer decidedness, and retention unpublished doctoral dissertation, Lowa States University, United Stated.

55)Super, D. E. (1953). A Theory of Vocational Development." American Psychologist 8:185-190.

56)Sverko, I., & Babarovic´, T. (2019). Applying career construction model of adaptation to career transition in adolescence: A two-study paper. Journal of Vocational Behavior, 111, 59–73. https://doi.org/10.1016/j.jvb.2018.10.011

57)Taylor, K. M., & Betz, N. E. (1983). Applications of self-efficacy theory to the understanding and treatment of career indecision. Journal of Vocational Behavior, 22, 63-81.

58)Tiedeman, D. V., & O'Hara, R. P. (1963). Career development choice and adjustment. New York, NY: College Entrance Examination Board.

59)Tiedeman, D. V., & O'Hara, R. P. (1963). Career development: Choice and adjustment. Princeton, NJ: College Entrance Examination Board.

60)Udayar, S., Levin, N., Lipshits-Braziler, Y., Rochat, S., Di Fabio, A., Gati, I., Sovet, L., & Rossier, J. (2020). Difficulties in career decision making and self-evaluations: A meta-analysis. Journal of Career Assessment, 28(4), 608–635. https://doi.org/10.1177/1069072720910089

61)Vahedi, S., Farrokhi, F., Mahdavi, A., & Moradi, S. (2012). Exploratory and confirmatory factor analysis of the career decision-making difficulties questionnaire. Iranian journal of psychiatry, 7(2), 74–81.

62)Vertsberger, D., & Gati, I. (2016). Career Decision-Making Difficulties and Help-Seeking Among Israeli Young Adults. Journal of Career Development, 43(2), 145–159. https://doi.org/10.1177/0894845315584162

63)Wang, P., Zuo, D., & Guo, A. (2012). Difficulties in career decisionmaking: Connotation, approach and development trend. Journal of Shanghai Normal University (Philosophy and Social Sciences), 41(2), 41–49.

64)Zunker. V. G. (1986). Career counseling: Applied concept of life Planning (2ndEd), Monterey, CA: Brooks/Cole Publishing Company.